

2024

The path of Al-Qanal Street (Al-Khashab Canal) in Maadi area between preservation and development

kamal mahmoud elgabalawy

kamal mahmoud kamal mohamed elgabalawy, kamalelgabalawy1@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/erjeng>



Part of the [Architecture Commons](#), [Arts and Humanities Commons](#), and the [Engineering Commons](#)

Recommended Citation

elgabalawy, kamal mahmoud (2024) "The path of Al-Qanal Street (Al-Khashab Canal) in Maadi area between preservation and development," *Journal of Engineering Research*: Vol. 8: Iss. 4, Article 35. Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/erjeng/vol8/iss4/35>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Engineering Research by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact marah@aarj.edu.jo, rakan@aarj.edu.jo .

The path of Al-Qanal Street (Al-Khashab Canal) in Maadi area between preservation and development

Kamal Mahmoud Kamal Mohamed Elgabalawy 1*

¹ Associate Professor at the Department of Architecture, Faculty of Engineering, Benha University

*author's email: kamal_elgabalawy@yahoo.com, kamal.elgabalawy@bhit.bu.edu.eg, kamalelgabalawy1@gmail.com

مسار شارع القنال (ترعة الخشاب) بمنطقة المعادي ما بين الحفاظ والتطوير

المخلص:

يعد الحفاظ على مسارات الحركة الرئيسية وتطويرها داخل المناطق ذات القيمة المتميزة موضوع هام، حيث أنها تحتوي على مباني وفيلات ذات طراز معماري متميز بخلاف الطابع العام المميز، وتم اختيار مسار شارع القنال ترعة الخشاب سابقاً نظراً لأهميته فهو يقع بالسرايات داخل منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، وهو يوجد بقلب المعادي داخل منطقة مصنفة ذات نطاق حماية (أ) وهي تعني منطقة حماية قصوى، بخلاف الخوف من تحول مسار حركة شارع القنال إلى محور مروري سريع وخصوصاً أن عرض الشارع يسمح بذلك كما حدث بالمناطق الأخرى، وذلك من خلال إزالة الحدائق التي توجد بالفراغات العامة بكل ما تحتوي من أشجار مما يؤدي إلى ضياع القيمة نتيجة تغير النسيج العمراني وضياع الطابع العام المميز، وقد تم وضع حدود وأسس للحفاظ على منطقة المعادي وذلك من خلال الإدارة المركزية للدراسات والبحوث والسياسات بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري بوزارة الثقافة، والمعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية بقرار رقم 27/06/22/14، وتم التعرض لبعض المفاهيم النظرية والمعايير والمواصفات الخاصة بالحفاظ ونطاقات الحماية وخصوصاً لمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة والمنصوص عليها طبقاً للقانون رقم 119 لسنة 2008 ولائحته التنفيذية لسنة 2011، ثم الانتقال من الدراسة المرجعية للدراسة الميدانية لمسار شارع القنال وذلك من خلال الرصد والتوثيق باستعمال الصور والرفع الميداني والتحليل والتقييم باستعمال الخرائط والرسومات وعرض الإحصائيات والمقارنات، ثم عمل استبيان لاستطلاع الرأي والمشاركة لمعرفة مدى إدراك المجتمع لأهمية الموضوع، بخلاف إجراء بعض المقابلات مع سكان المنطقة وعرض بعض المقترحات للوصول لنتائج وتوصيات، ومن هذا المنطلق فالبحث يمثل دعوة للاهتمام بمسارات الحركة الرئيسية بالمناطق ذات القيمة المتميزة بشكل عام ومسار حركة شارع القنال بشكل خاص، حيث ضرورة توعية الأجيال الحالية بأهمية الحفاظ عليه لأنه يمثل فكر وثقافة المجتمع والاستفادة منه وتطويره لتسليمه للأجيال القادمة.

الكلمات الدالة:

الحفاظ- القيمة- العمران- المسار- التطوير.

1- المقدمة:

الإشكالية البحثية، الأهداف، الأهمية والفوائد، الفرضيات، المنهجية المتبعة.

1/1 ... الإشكالية البحثية:

أولاً: عدم الحفاظ على شارع القنال ترعة الخشاب سابقاً وتطويره بالشكل الأمثل، حيث يعتبر من أهم مسارات الحركة بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة لما له من قيمة تاريخية وفنية وعمرانية وتخطيطية واجتماعية ومحلية... إلى آخره، وهو يوجد في قلب منطقة السرايات بالمعادي القديمة التي تحتوي على العديد من الفيلات والمباني ذات الطراز المعماري المتميز، على غرار المباني التي ظهرت بالمدن الحدائقية بإنجلترا على الطراز الريفى الإنجليزي، كما أن ذلك المسار يقع بمنطقة مصنفة ذات حماية قصوى مستوى (أ)، حيث أن هذا التصنيف قد تم من خلال الجهاز القومي للتنسيق الحضاري المعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية بقرار رقم 27/06/22/14، حيث أن منطقة المعادي تعتبر من المناطق التي خصها قانون 119 لسنة 2008 بحماية خاصة، حيث يبدأ مسار الحركة لشارع القنال بشكل طولي وخطى من ميدان سوارس وشارع دمشق وشارع أحمد زكي أمام نادى المعادي واليخت على حدود منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة شمالاً إلى كوبرى شمال طرة أعلى مخر السيل على الحدود الفاصلة بين منطقة المعادي وطرة جنوباً مروراً بميدان بورسعيد أو القسم، بخلاف إزالة بعض الأشجار التراثية القديمة به دون وعى والتي توجد على حدود وبوسط الحديقة الطولية العامة والتي تتوسط المسار حيث تم إنشائها منذ فترة

Abstract:

Preserving and developing the main traffic routes within the areas of distinctive value is an important topic, as they contain buildings and villas with a distinctive architectural style in addition to the distinctive general character. The path of Al-Qanal Street, Al-Khashab Canal, was previously chosen due to its importance, as it is located in Al-Sarayyat within the Maadi area of distinctive value. It is located in the heart of Maadi within a classified area with a protection zone (A), which means a maximum protection zone, in addition to the fear of turning the path of Al-Qanal Street into a fast traffic axis, especially since the width of the street allows for this, as happened in other areas, by removing the gardens that are in the public spaces with all the trees they contain, which leads to the loss of value as a result of changing the urban fabric and losing the distinctive general character. The boundaries and foundations for preserving the Maadi area were set through the Central Administration for Studies, Research and Policies at the National Authority for Urban Coordination at the Ministry of Culture, approved by the Supreme Council for Planning and Urban Development by Resolution No. 14/22/06/27. Some theoretical concepts, standards and specifications related to preservation and protection zones were addressed, especially for the Maadi area of distinctive value and stipulated according to Law No. 119 of 2008 and its executive regulations for the year 2011, then moving from the reference study to the field study of the Canal Street path through monitoring and documentation using images, field surveying, analysis and evaluation using maps and drawings and presenting statistics and comparisons, then conducting a questionnaire to survey opinion and participation to determine the extent of society's awareness of the importance of the subject, in addition to conducting some interviews with residents of the area and presenting some proposals to reach results and recommendations. From this standpoint, the research represents a call to pay attention to the main movement paths in areas of distinguished value in general and the Canal Street movement path in particular, as it is necessary to educate current generations about the importance of preserving it because it represents the thought and culture of society and benefiting from it and developing it to hand it over to future generations.

Keywords:

Preservation – Value - urbanism – Path - Development.



إزالة كوبري شمال طرة القديم والأشجار المجاورة له بنهاية شارع القتال لعمل كوبري حديث



الوضع الراهن عند تقاطع ش القتال بالمعادي بكوبري محور شمال طرة الجديد أعلى مخر السيل

شكل (2) صور للوضع الراهن بنهاية شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً وتقاطع كوبري محور شمال طرة أعلى مخر السيل بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، ويظهر مطلع الكوبري الحديث وإزالته بعض الأشجار القديمة (بواسطة الباحث، 2024) (Maadi newspaper today, 2024)

2/1 ... أهداف البحث:

أولاً: الحفاظ على مسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة بشكل خاص وتطويره بالشكل الأنسب له، وكذلك الحفاظ على باقي مسارات الحركة الهامة بالمناطق ذات القيمة المتميزة بشكل عام وحمايتها من الاندثار، وذلك لأنها تحمل طابع معماري وعمراني فريد ونسج عمري ومباني ذات طراز معماري متميز وميادين وشوارع وفراغات عامة وخاصة تحتوي على العديد من الأشجار ذو بيئة طبيعية صحية وهادئة، حيث تم إنشاؤها وفق أسس عمرانية ومعمارية ومفاهيم تصميمية تنتمي إلى تلك الفترة وتعكس سمات حقبة تاريخية معينة والتي تتسم بعضها بالندرة والتفرد ويعبر البعض الآخر منها عن البيئة المحلية، وذلك من خلال الحفاظ عليها واستعمالها بالشكل الأمثل لضمان بقاء المكان ذو القيمة المتميزة وتوريثه للأجيال المستقبلية القادمة.

ثانياً: توعية المجتمع المحلي وتقنيته بشكل عام والمتخصصين في هذا المجال بشكل خاص من خلال تسليط الضوء على موضوع الحفاظ على مسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً بالسرايات بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة ذو نطاق حماية (أ)، مع تطويره وتنميته بالشكل الأنسب كنموذج يجب الاهتمام به وتكراره بباقي المناطق ذات القيمة المتميزة، وذلك لإدراك مدى أهمية الموضوع وخطورته المتوقعة بما يمثل فكر وثقافة المجتمع في تلك الفترة الزمنية والتي يجب الحفاظ عليها، وقد تم ذلك من خلال رصد الآراء بواسطة الاستبيان والمقابلات وكتابة التعليقات والمشاركة في الفكر وخصوصاً مع القائمين بالمسار.

3/1 ... أهمية وفوائد البحث:

يرجع أهمية ذلك الموضوع إلى إلقاء الضوء على مسارات الحركة الهامة بالمناطق ذات القيمة المتميزة وذلك من خلال عرض مسار حركة شارع القتال وذلك لتجنب إهماله مع تطويره بالشكل الأنسب له دون تحويله بالمستقبل إلى محور مروري سريع، وذلك للحفاظ على الفكرة التخطيطية التي تتسم بها المعادي النابعة من التخطيط الحدائقي، حيث تعتبر تلك المسارات التي توجد بالمناطق ذات القيمة من أهم المصادر المادية التي تعبر عن النشاطات الإنسانية الاجتماعية والثقافية عبر الزمن، وهي تعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات عن المجتمعات السابقة وتطوراتها، فهي مصدر غير متجدد مما يدعونا إلى الحفاظ عليه والاستفادة منه بالشكل الأمثل لتسليمها للأجيال القادمة في أفضل صورة ممكنة،

السبعينيات بعد ردم ترعة الخشاب وقتها وإقامة حديقة عامة تحتوي على العديد من الأشجار بخلاف الأشجار القديمة التي كانت توجد على حواف هذه التربة، ومنذ عام 2021 وحتى عام 2024 وقد تم قطع وإزالة العديد من الأشجار بشكل إجباري وخصوصاً بنهاية المسار المذكور عند تقاطع شارع القتال مع كوبري شمال طرة أعلى مخر السيل، نظراً لوجود وصلة مطلع كوبري طرة في هذا المكان لخدمة سكان منطقة المعادي السرايات. (Sameh, 2021)

وقد تم إزالة الكوبري القديم المصنوع من الحديد والأشجار المحيطة به، وجارى إعادة بناءه في الوقت الراهن بمواصفات جديدة ذو أبعاد مختلفة من مادة الخرسانة المسلحة كما يظهر ذلك بالصور التالية لكي يفي بالمتطلبات كونه يصل إلى محور سريع مخصص لحركة السيارات يقع بين منطقتي المعادي وطرة ويعبر النيل لكي يربط بين محافظتي القاهرة والجيزة كمشروع قومي، مما أدى ذلك إلى قطع العديد من الأشجار بنهاية المسار وتغيير الصورة البصرية الخاصة به ذو الطابع المعماري والنسج العمراني المتميز، وقد أدى ذلك إلى ظهور بعض المقترحات التخطيطية الخطيرة التي تنادي بتحويل شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً لمحور مروري سريع مما يهدد المسار والمكان ذات القيمة المتميزة بالضياح والاندثار.



تقطع وإزالته بعض الأشجار القديمة بحديقة شارع القتال العامة بالمعادي ذات القيمة المتميزة



مطلع الكوبري الجديد بين الأشجار المؤدى إلى كوبري شمال طرة بنهاية مسار شارع القتال



الكوبري أثناء إزالته بنهاية عام 2023 لإشياء كوبري شمال طرة الجديد بنهاية مسار الشارع

شكل (1) صور لتوضيح قطع بعض الأشجار بشارع القتال بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، وكذلك صورة لمطلع الكوبري القديم قبل إزالته مع الأشجار المحيطة، وصور حديثة أثناء إزالة الكوبري لعمل كوبري جديد (Maadi newspaper today, 2021) (Cairo News, 2023)

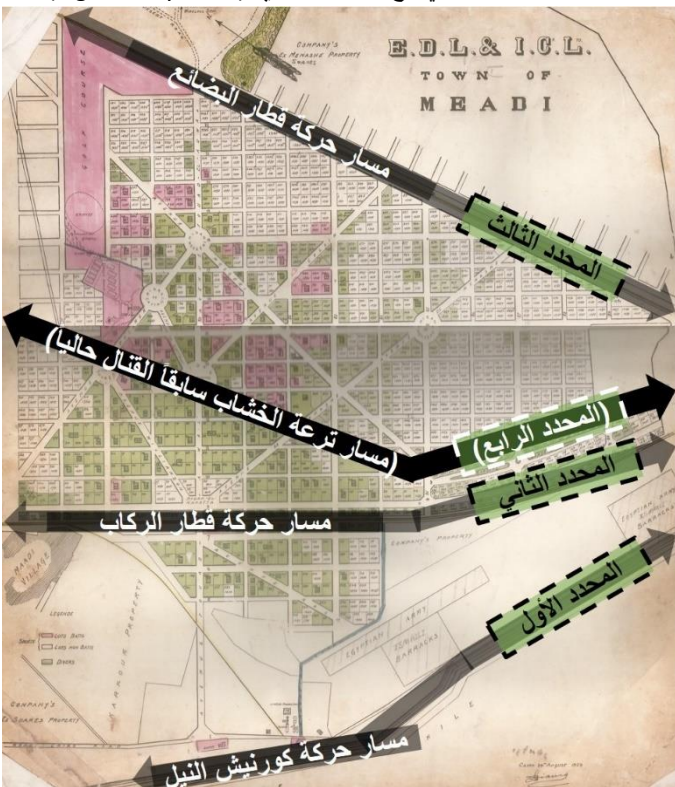
2/2-المحددات الرئيسية لمسارات الحركة بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة:
عند النظر إلى خريطة المعادي القديمة ومراجعة المحددات الرئيسية لمسارات الحركة الأساسية التي توجد بها والتي ظهرت قبل تخطيطها فجدد أنها كالتالي:

المحدد الأول: هو مسار نهر النيل الذي يحد منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة من الناحية الغربية مما أدى إلى ظهور شارع كورنيش النيل الذي أسست قوته وقيمه من مجرى النهر الموازي له، ويربط شارع كورنيش النيل بين منطقتي وسط البلد شمالاً ومنطقة حلوان جنوباً مروراً بمنطقة المعادي، وقد أثر ذلك بشكل مباشر على تخطيط شوارع المعادي ذات القيمة والفكرة التصميمية الخاصة بشبكة الطرق والشوارع وبالتالي تم تخطيط وتصميم معظم شوارع المعادي أما عمودية أو موازية لمدخل المعادي الذي يقع على شارع كورنيش النيل. (Raafat, 1995)

المحدد الثاني: هو مسار خط مترو الأنفاق الحالي والطريق الموازي له، وهو كان قديماً خط سكة حديد لنقل الركاب يربط وسط القاهرة عند باب اللوق شمالاً بمنطقة حلوان جنوب القاهرة مروراً بضاحية المعادي والتي تمثل الآن منطقة عمرانية ذات قيمة متميزة، وذلك لكي يخدم المجتمع وقتها بدلاً من استخدام وسائل النقل والمواصلات والطرق التقليدية، وقد تم طرح الفكرة عام 1887م، ووافقت الجهات الحكومية المصرية وقتها على إنشاء خط القطار وقد تم افتتاحه رسمياً عام 1889م، وأصبحت لمنطقة المعادي محطة قطار رئيسية للوصول من خلالها إلى شمال وجنوب القاهرة، وقد أثر ذلك المسار على تخطيط معظم شوارع المعادي وهي أما عمودية أو موازية لذلك المسار. (ElGhailtany, 2019)

المحدد الثالث: هو مسار خط قطار البضائع والطريق الموازي له، ويعتبر أول خط سكة حديد بالقاهرة 12 يوليو 1851م وذلك لكي يربط بين محطة مصر برميس ومنطقة العباسية والقعة، وقد تم تشغيله بالفعل عام 1854م وتم مده بعد ذلك إلى منطقة المعادي وحلوان عام 1873م وهو عبارة عن خط سكة حديد فردى القضبان ولا تزال قضبانه موجودة حتى الآن بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، وقد أثر ذلك المسار على تخطيط معظم شوارع المعادي الرئيسية التي تنتهي وتصل إليه، ويفصل ذلك المسار بين منطقة السرايات ومنطقة دجلة حيث تمثل المنطقتين حدود منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة. (MeKawy, 2015)

المحدد الرابع: هو مسار ترعة الخشاب سابقاً شارع القتال حالياً، وهو يقع بقلب منطقة المعادي السرايات ذات القيمة المتميزة، وهو مسار مختلف عن الثلاثة مسارات السابقة ومؤثر بشكل مباشر على تخطيط المعادي والفكرة التصميمية الخاصة بها، حيث ان ذلك المسار غير موازي ولا عمودي على نهر النيل ولا له علاقة بمسار حركة خط قطار الركاب ولا البضائع، وقد ظهر ذلك المسار قبل تخطيط منطقة المعادي لأنه في الأساس ترعة متصلة بنهر النيل لتروى الأراضي الزراعية التي توجد على جانبيه بمنطقة المعادي وطرة ودار السلام والبساتين... إلى أخره من تلك المناطق التي تقع بمحيط المعادي. (ElGabalawy, 2024)



شكل (3) خريطة قديمة لمنطقة السرايات ذات القيمة المتميزة (E.D.L & I.C.L, 1929)

حيث يعتبر هذا البحث دعوة للمشاركة بالرأي من خلال عرض وتحليل الأفكار المختلفة النابعة من المجتمع المحلي لكيفية الحفاظ والتطوير واستغلال تلك المسارات بالمناطق ذات القيمة المتميزة في ظل تغير متطلبات العصر متزامناً مع خطة ورؤية الدولة لبناء إنسان واعي وعمران متميز يراعى جودة الحياة.

4/1 ... فرضيات البحث:

إذا تبنت الجهات المعنية بالدولة حماية مسار شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً الذي يوجد بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة من خلال الحفاظ على تخطيط شوارعها وصيانتها وتطويره بالشكل المناسب واللائق به من خلال تطبيق الدراسات المختلفة من المتخصصين كنموذج يحتذى به، سوف يؤدي ذلك إلى حماية تلك المسارات الرئيسية المختلفة بالمناطق ذات القيمة من الإهمال وبالتالي من الاندثار، كما أن إذا قامت الدولة بتشجيع سكان مسارات حركة تلك المناطق ذات القيمة المتميزة وحثهم بالحفاظ على النسيج والطابع العمراني من مسارات حركة وعناصر شجرية ومباني ذات الطراز المعماري المتميز وتطويره بما يتناسب مع قيمة المنطقة التاريخية والتخطيطية من الناحية الفنية والعمرانية، وكذلك قيمة المكان من الناحية المعنوية الاجتماعية والقيمة التقليدية المحلية، سوف يعود ذلك بالنفع على الجميع سواء كان السكان الذين ينتموا لمسار الحركة بالمنطقة من الملاك وكذلك المجتمع المحيط بالمكان، (ElGabalawy, 2022)

وإذا تم الحفاظ على المسار بكل مكوناته وتطويره بالشكل الذي يتناسب مع تاريخه سوف يعد ذلك موروث ثقافي تتوارثه الأجيال المتعاقبة القادمة، وإذا تم التعرف على الفكرة التخطيطية للمكان والنمط العمراني السائد بالمناطق ذات الطابع العمراني المتميز والذي يختلف من مكان لآخر، وعمل اشتراطات خاصة بواسطة الجهات المختصة بكل منطقة وذلك على حسب السمات المشتركة المتكررة وتحديد شخصية المكان والصورة البصرية له، وتدريب ذلك بأقسام العمارة والتخطيط للطلاب وعمل تعاون مشترك بين هيئة التنسيق الحضاري والأقسام المتخصصة بالجامعات، سوف يؤدي ذلك إلى خروج جيل من الممارسين والمخططين المتبنين لهذه القضية وظهور مجتمعات عمرانية مستقبلياً تراعى النسيج العمراني التراثي ذو القيمة المتميزة وما يحتويه من مسارات حركة وشوارع وميادين ومباني ذات طراز معماري متميز بالمكان.

5/1 ... المنهجية المتبعة:

أولاً: يعتمد البحث في الأساس على المنهج الاستقرائي: حيث التعرض لبعض المفاهيم النظرية ثم جمع المعلومات وعرضها بشكل تتابعي ثم الرصد والتوثيق وذلك من خلال الصور والخرائط والرسومات بالدراسة الميدانية لمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً المختار بمنطقة المعادي السرايات ذات القيمة المتميزة والتي تقع بالمنطقة الجنوبية لمحافظة القاهرة، وهي مسجلة كمنطقة ذات قيمة متميزة منذ عام 2011م ذات نطاق حماية قصوى (أ).

ثانياً: الاعتماد على التحليل المقارن وذلك من خلال الدراسة التحليلية الميدانية حيث استعمال جدول المقارنات للتفسير والتحليل في نقاط محددة وباستعمال بعض الصور والخرائط والرسومات التي تم إعدادها بواسطة الباحث، حيث تم الدراسة لمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي السرايات بجنوب محافظة القاهرة وذلك للوصول إلى نتائج وتوصيات.

ثالثاً: استعمال المنهج الاستنباطي الرصدي: حيث اعتمد على هذا المنهج في جزء محدد من البحث المتوقع حدوثه بالمستقبل وذلك من خلال عرض بعض الصور والخرائط والمقابلات الشخصية والتواصل مع بعض السكان الملاك والمستأجرين بشارع القتال بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة لاستنباط الآراء والمشاركة في الفكر ورصد الأسباب، وصياغة الآراء للوصول إلى النتائج والتوصيات.

2- الدراسة المرجعية - عرض بعض المفاهيم:

1/2- التعريف بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة:

المعادي هي الضاحية الجميلة الخضراء ذات الطابع المعماري والعمراني والموقع الهادئ المتميز، وقد أطلق عليها هذا الاسم نظراً لزيادة عدد المديريات على النيل وهي اختصار لكلمة المديرية التي تعبر النيل شرقاً وغرباً، أما المعادي السرايات فقد سميت بهذا الاسم بسبب بناء القصور والفيلات وسرايات الأثرياء، والتي قد أنشأتها شركة أراضي الدلتا المصرية، وتعتبر المعادي من أرقى المناطق الموجودة في مصر ويعود بداية نشأتها لعام 1903م، (Abdel Salam, 2019)

وتصنف ضاحية المعادي أنها منطقة ذات القيمة المتميزة بعد تحديد نطاقها منذ عام 2011، وهي تتميز بمخطط عمراني فريد يمثل تجربة تخطيطية مهمة على الصعيدين القومي والعالمي، حيث أنها تعد نموذجاً عالمياً فريداً لتطبيق نظريات المدن الحدائقية منذ بداية القرن العشرين، وفي هذه الحالة يتم توثيق المنطقة بأكملها واعتبارها منطقة ذات قيمة متميزة تخضع لكل قوانين الحماية والحفاظ، واستثنائها من قوانين خطوط التنظيم مثل باقي المناطق ذات القيمة المتميزة وأغلب هذه المناطق سكنية حية بها الكثير من الأنشطة التي يجب أن تستكمل دورها وتستمر في وظيفتها التي من أجلها تم إنشاؤها. (ElGhailtany, 2019)

4/2- التركيب الاجتماعي لسكان منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة:

تعدد سكان منطقة المعادي حيث سكن فيها منذ البداية جالية بريطانية من كبار موظفي الحكومة المصرية والضباط الإنجليز المتقاعدين بالإضافة الي السكان الاسكتلنديين، كما أقيمت في المعادي بعض الثكنات العسكرية لعدة بلاد مثل اسستراليا ونيوزيلاندا وجنوب افريقيا والهند أثناء الحرب العالمي الأولي بالقرن الماضي، وبعد انتهاء الحرب قد سكن بالمعادي بعض السويسريين والالمان العاملين في قطاع الاعمال، وبحلول عام 1930 زاد تنوع مجتمع سكان المعادي حيث سكن بها بعض اليونانيين والإيطاليين والسوريين بخلاف بعض المصريين من الفئات الاجتماعية العليا وافراد الاسرة الحاكمة. (MeKawy, 2015)

كما كان يوجد بالمعادي مجموعة من اليهود مالكي أسهم الشركات الكبرى والمحلات ومديري البنوك، وفي خلال الحرب العالمية الثانية وفد إلى المعادي عدد كبير من النيوزيلانديين، وقيام ثورة 23 يوليو 1952م، وقد شهدت المعادي بعض التحولات في التركيب الاجتماعي السكاني حيث رحل السكان الانجليز والنيوزيلانديين وافراد الأسرة الحاكمة وحل محلهم أمريكيين من العاملين بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومنذ ذلك وقد أصبح المعمارون العاملون بالمعادي من المصريين، وبعد العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م رحل المتبقي من الانجليز والفرنسيين واليهود وسكن كبار ضباط المصريين. (Raafat, 1995)



شكل (5) انتشار ثقافة ركوب الدراجات قديماً وحديثاً شارع القتال بالمعادي (بواسطة الباحث، 2024)

5/2- حدود منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة ونطاقات الحماية:

أولاً: توصيف الحدود:

أ- الحد الشمالي: يبدأ من نهر النيل شارع مستشفى القوات المسلحة، مروراً بشارع 164، ثم جنوباً مروراً بشارع 9، ثم شرقاً شارع صلاح الدين حتى شارع 70، ثم امتداد شارع 70 شرقاً حتى شارع أحمد زكي، ثم جنوباً شارع أحمد زكي حتى شارع السلام، ثم شرقاً شارع السلام، ثم شارع العربي شمال نادي المعادي، ثم جنوباً شارع عبد المنعم رياض، ثم شارع النادي الجديد شمال محطة الأقمار الصناعية، ثم جنوباً شارع اللاسلكي والذي يقع شرق محطة الأقمار الصناعية حتى شارع الزهراء وطريق الأوتوستراد.

ب- الحد الشرقي: طريق الأوتوستراد من نفق الزهراء سابقاً محور حسب الله الكفراوي حالياً حتى مخر سيل وادي دجلة.

ج- الحد الغربي: نهر النيل وشارع كورنيش النيل من محور كوبري شمال طرة جنوباً وحتى مستشفى القوات المسلحة شمالاً بالمعادي.

د- الحد الجنوبي: مخر سيل وادي دجلة وكوبري شمال طرة لكورنيش النيل.

ثانياً: نطاقات الحماية:

تتضمن هذه الحدود ثلاث نطاقات حماية هي:

نطاق (أ): يضم معادي السرايات ودجلة المعادي.

نطاق (ب): يضم منطقة حدائق المعادي، والمثلث المحصور بين شارع سكة حديد المحاجر غرباً، وشارع 257 شرقاً.

نطاق (ج): يضم باقي نطاق المنطقة المتميزة، ويتضمن ثلاثة جيوب متدهورة عمرانياً، هي: منطقة المعادي الخبيري والمنطقة جنوب غرب المعادي الخبيري، والمنطقة غرب نادي المعادي، وذلك طبقاً للخريطة المرفقة بالصفاحة التالية.

(The National Organization for Urban Coordination, 2022)

3- الدراسة الميدانية لمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بالمعادي:

وفيما يلي سوف يتم الانتقال إلى الدراسة الميدانية للباحث داخل منطقة المعادي السرايات ذات القيمة المتميزة وشرح فكرة مسار شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً والذي يمتد بطول 1800 م تقريباً وبمتوسط عرض حوالي 45 م يزيد ويقل من مكان إلى آخر بالمسار، ويبدأ المسار شمالاً عند نادي المعادي والبنت وميدان سوارس إلى كوبري شمال طرة ومخر السيل جنوباً، والمسار بالكامل مصنّف نطاق حماية (أ) وبالتالي تم عمل الزيارات الميدانية والدراسات المختلفة من خلال الخرائط والتصوير والرصد والتحليل والرفع والرسم لمسار حركة شارع القتال، وقد تم الانتقال بعد ذلك إلى الاستبيان وإجراء بعض المقابلات لطرح الموضوع على بعض المتخصصين والسكان للمشاركة من خلال الفكر، وطرح الأفكار من خلال عرض الآراء المختلفة وذلك للوصول إلى نتائج وتوصيات تم التوصل لها من خلال الباحث بالجدول التالية، وفيما يلي عرض خريطتي المعادي ذات القيمة المتميزة التي تم استعمالها بالاستبيان والتحليلات المختلفة مع ارفاق الصور.

3/2- شارع القتال (ترعة الخشاب سابقاً) بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة:

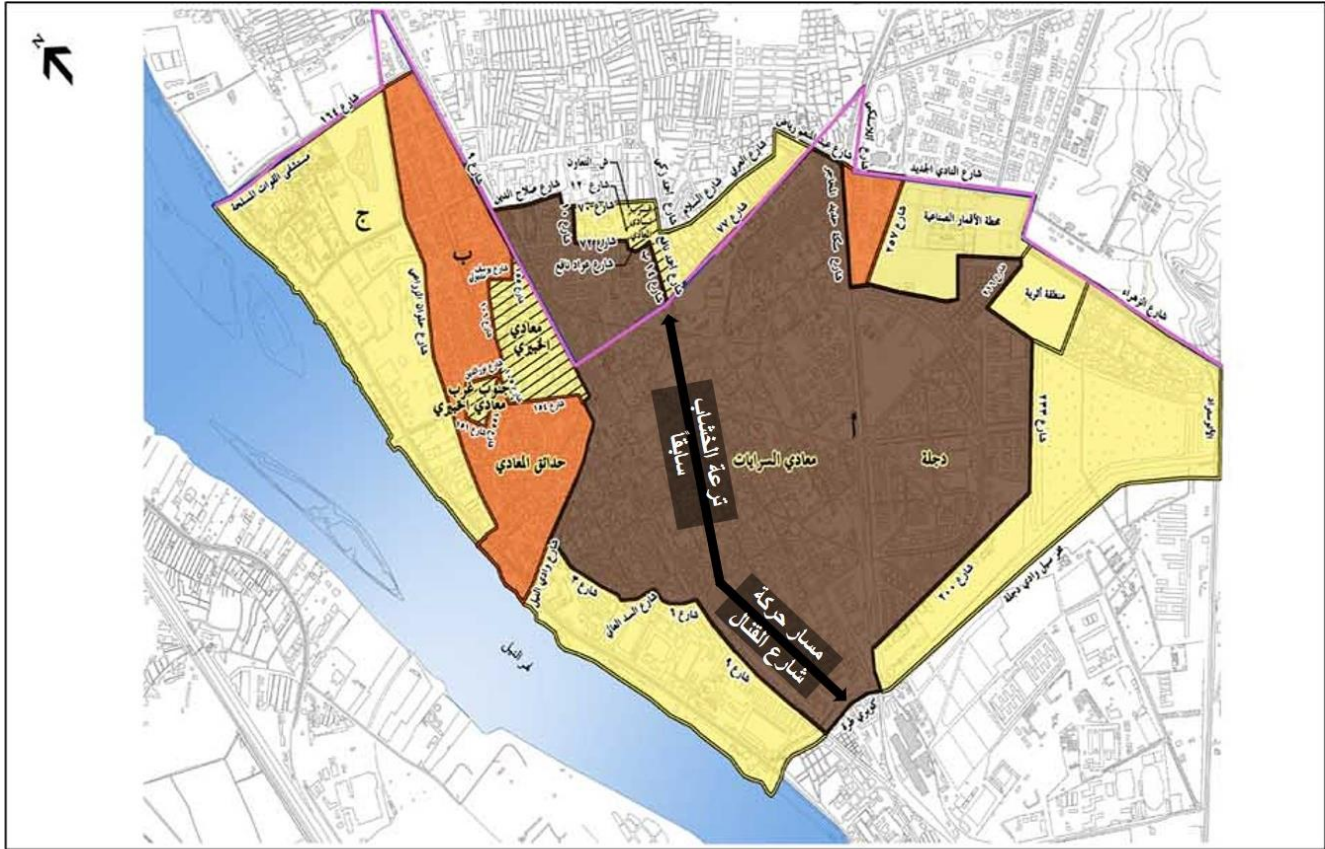
يعتبر شارع القتال من أوسع شوارع المنطقة وهو شارع مزدوج، حيث يتكون من شارعين صغيرين وبينهم حديقة طولية عامة فريدة من نوعها كانت فيما مضى قبل الردم مجرى الترعة، ويبلغ عرض الشارع حوالي 30 م في الأماكن الضيقة منه، و 60 م في الأماكن المتسعة به، بمتوسط عرض 45 م، ويمتد ذلك المسار جزء منه داخل منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة من جنوب المعادي عند مجري السيل بطرة وحتى ميدان سوارس عند نادي المعادي على الحدود الشمالية، ثم يتغير اسمه بعد الميدان وخروجه من المنطقة ذات القيمة إلى شارع احمد زكي ممتداً حتى دار السلام وينتهي بالقرب من الطريق الدائري، وكانت ترعة الخشاب تتوسط ذلك المسار من قبل، والتي كانت تروي أراضي شمال حلوان والمعصرة وطرة والمعادي والبساتين ودار السلام حتى تنتهي في ذلك الوقت بصحراء البساتين قرب الطريق الدائري الحالي، وقد ردمت على أكثر من مرحلة عقب تحول هذه المناطق بالتدريج إلى مناطق سكنية، وتحول الجزء المار بالمعادي ذات القيمة المتميزة إلى حديقة تتوسط الشارع الذي سمي بعد الردم على مراحل في فترة سبعينيات القرن الماضي بشارع القتال، وقد كان يوجد بذلك المسار عدد من الكباري المشهورة للعبور شرق وغرب الترعة، مثل الكوبري الأسود وكوبري البحار والكوبري الخشب... إلى آخره، ومن أهم الملامح البصرية التي ميزت ذلك المسار هو شجر الكافور العملاق ذو الكثافة المرتفعة المحيط بجوانب الكوبري وعلي حواف مسبار الترعة من ثكنات المعادي وحتى نادي المعادي الرياضي واليخوت، وكان يقدر عمره بالمائة عام، وتفرز أوراقه زيت الكافور وينتشر مع النسيم في الجو بكافة أنحاء المنطقة مما يعطي رائحة مميزة لحي المعادي وخصوصاً في وقت الليل بفصل الربيع علي وجه التحديد، وقد كان مزروع بكثافة علي جانبي الترعة بطول المسار، وذلك بخلاف شجر الجميز والمانجو والكينا إلى آخره، وبعض النباتات الفواحة مثل الياسمين والفل، والفيالات ذات الطراز المعماري المتميز، ويعتبر العجل من أهم وسائل المواصلات في ذلك المسار وبالمناطق ذات الحدائق المتميزة. (Noaman, 2017)



فيلا ذات طراز معماري متميز بشارع القتال ترعة الخشاب سابقاً قبل الردم، تصوير عام 1914



شكل (4) ترعة الخشاب - شارع القتال قبل الردم ووجود الجسر الخشب وبعده وتحويله إلى حديقة طولية عامة بمنطقة المعادي السرايات ذات القيمة المتميزة (Maadi newspaper today, 2017)

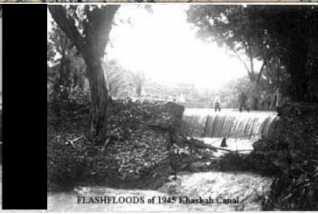
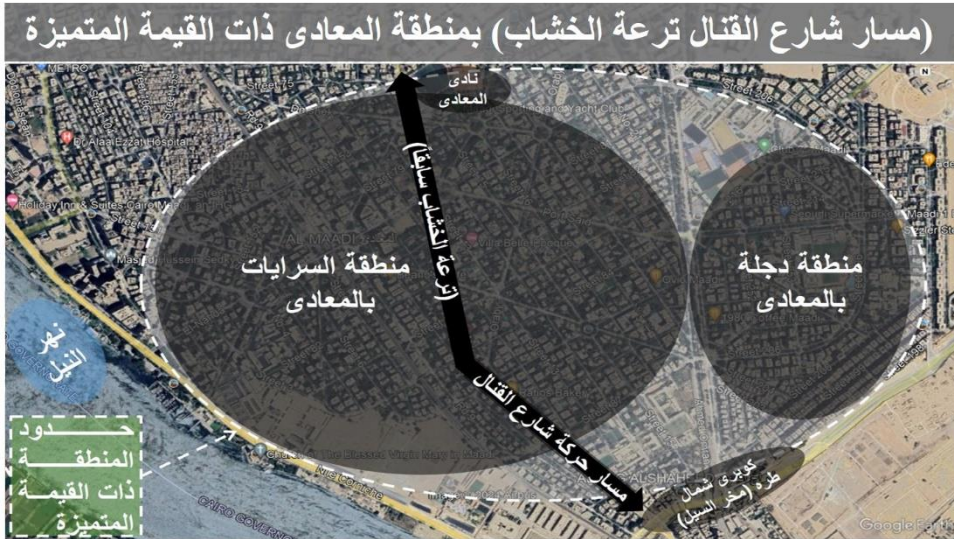


المناطق ذات القيمة المتميزة
طبقاً للقانون رقم 119 لسنة 2008
منطقة المعادي



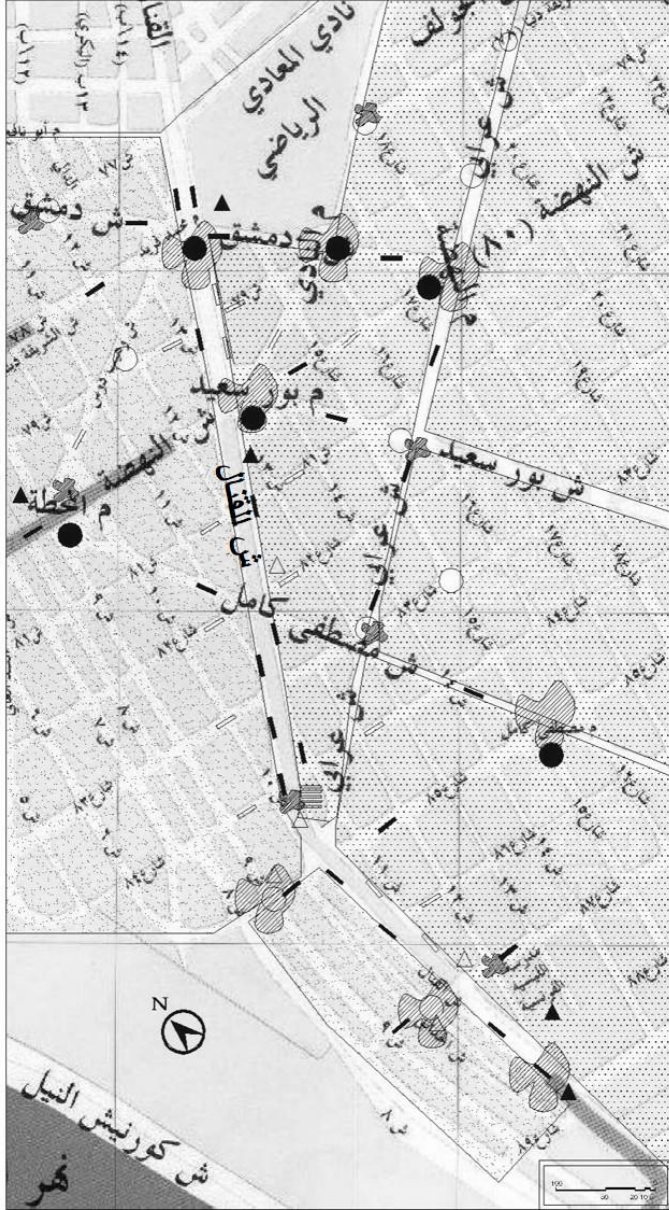
شكل (2) نطاقات الحماية	
نطاق ج	نطاق أ
نطاق ب	نطاق ج جيوب متمهورة عمرياً

شكل (6) خريطة المعادي لتوضيح مسار حركة شارع القنال بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة داخل نطاق الحماية {الجهاز القومي للتنسيق الحضاري (http://urbanharmony.org, 2011)}



شكل (7) خريطة تم إعدادها واستعمالها بالاستبيان لتوضيح مسار حركة شارع القنال ترعة الخشاب سابقاً، بقلب منطقة السرايات بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة (بواسطة الباحث، 2024)

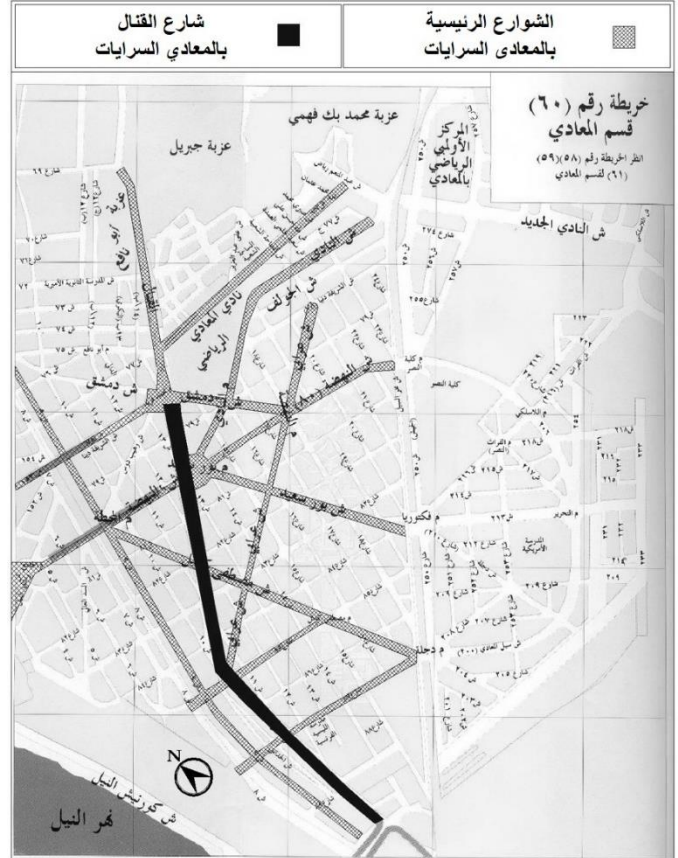
عناصر التحليل (Elements)	الرئيسي (Major)	الثانوي (Minor)
مسارات الحركة (Paths)	■	□
نقاط الالتقاء (Nodes)	●	○
العلامات (Landmarks)	▲	△
الحدود (Edges)	≡	≡
المناطق (Districts)	■	■
الفراغات (Spaces)	■	■



شكل (9) تحليل النسيج والتشكيل العمراني لشارع القتال من حيث دراسة المسارات، ونقاط الالتقاء، والعلامات البصرية المميزة، والحدود الفاصلة، والمناطق المتجانسة (بواسطة الباحث، 2024)

وذلك بخلاف وجود مطلع الكوبري بنهاية المسار المؤدى إلى كوبري محور شمال طرة، وهو جاري إنشائه في الوقت الراهن بمواصفات جديدة لكي يعبر نهر النيل ويصل منطقة المعادي بمحافظة القاهرة بحدائق أكتوبر بمحافظة الجيزة عبر طريق الهرم السياحي، وعند دراسة الحدود بالمسار فقد وجدنا أمام قسم الشرطة وأمام بعض العمارات بمنصف المسار اختفاء مسار الحركة الشرقي وأصبحت الحديقة فيها ملكية خاصة وعمل حدود مثل الأسوار المصنوعة من السلك والشجر وفي بعض الأماكن من مادة الطوب والخرسانة، بخلاف عمل أماكن تستعمل جراج لركن السيارات الخاصة بتلك الفيلات، وعند دراسة المناطق المتجانسة فقد وجدنا العديد من السفارات والفيلات ذات المستوى الرفيع وهي تمثل مباني ذات طراز معماري متميز بالمكان، حيث توجد سفارة جنوب السودان بشارع 87، وسفارة أوكرانيا بشارع 83 المتعامد على شارع القتال، وكذلك سفارة جمهورية أذربيجان والمكسيك وكينيا والجايبون بشارع القتال مباشرة مما يشير لأهميته.

1/3- دراسة تحليل مسار الحركة وعلاقته بالشوارع المحيطة به تحت مسمى الهيكل الهرمي {Hierarchical Structure} من خلال الخريطة لشارع القتال- ترعة الخشاب بمنطقة السرايات داخل منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة.



شكل (8) العلاقة بين مسار حركة شارع القتال والشوارع المحيطة به (بواسطة الباحث، 2024)

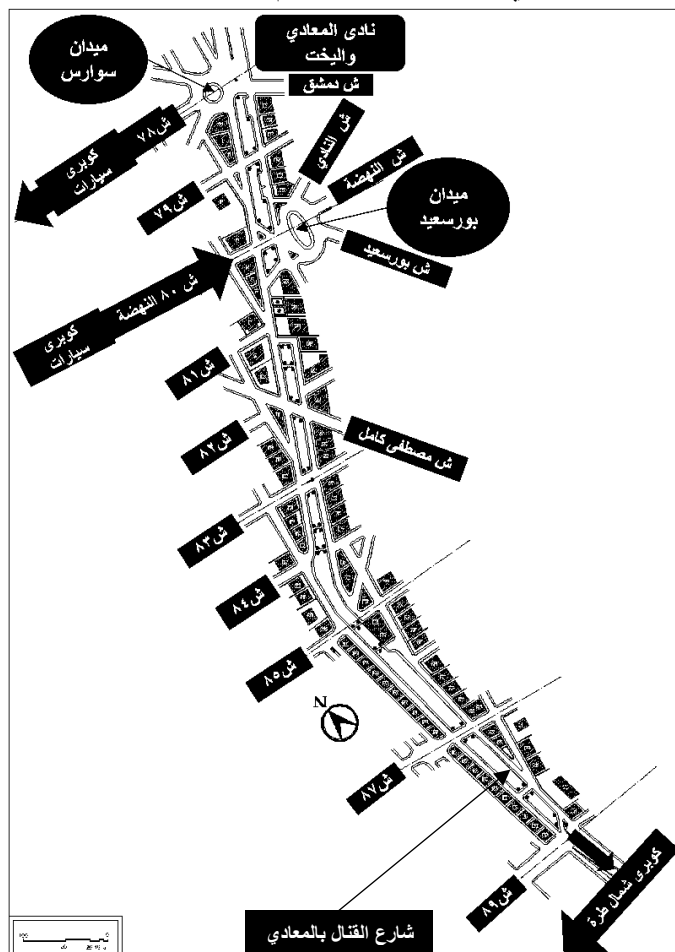
حيث تم عمل هذه الدراسة من خلال الباحث وباستعمال خريطة المعادي وذلك لتوضيح علاقة مسار الحركة المذكور مع الشوارع المحيطة به الرئيسية والثانوية بالمنطقة، كما يظهر قوة المسار الذي يبدأ من شارع دمشق أمام نادي المعادي وميدان سوارس شمالاً وحتى كوبري شمال طرة ومخر السيل جنوباً والذي يبلغ طوله حوالي 1800 م تقريباً، ومتوسط عرضه 45 م، حيث بلغ أقصى اتساع له 60م وأقل عرض له 30م من بداية المسار وحتى نهايته، ويتقاطع مع شارع القتال 35 شارع ما بين شوارع رئيسية محورية مثل شارع دمشق وشارع النهضة وبورسعيد وشارع مصطفي كامل وشارع 87.. إلى آخره، وشوارع أخرى فرعية مثل شارع 79 و 81 و 82 و 83 و 84 و 85 و 86.. إلى آخر تلك الشوارع ومسارات الحركة التي تتقاطع معه، بخلاف وجود ميدانين في غاية الأهمية يوجد لكلا منهما كوبري سيارات لعبور شريط خط السكة الحديد - مترو أنفاق القاهرة خط المرج حلوان وهما ميدان سوارس أمام نادي المعادي وميدان بورسعيد أمام قسم شرطة المعادي، ووجود كوبري محور شمال طرة في نهاية المسار بالناحية الجنوبية مما يدل على أهمية مسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً.

2/3- دراسة تحليل النسيج العمراني الذي يوجد حول مسار الحركة تحت مسمى السياق الحضري {urban Context} من الخريطة لشارع القتال- ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة السرايات داخل منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، ويظهر من تلك الدراسة مسارات الحركة ونقاط الالتقاء والعلامات البصرية المميزة والحدود الفاصلة والمناطق المتجانسة من حيث المستوى الاجتماعي وانعكاسه على المبنى وكذلك دراسة الفراغات، ويتكون شارع القتال من حديقة طولية عريضة بوسط الشارع مكان الترعة التي تم ردمها وشارعين شرق وغرب الحديقة، ونلاحظ من خلال الدراسة أن مسار الحركة الذي يوجد غرب الحديقة يعتبر هو المسار الرئيسي الذي يعبر منه السيارات على عكس مسار الحركة الذي يوجد بشرق الحديقة بنفس الشارع الذي يعتبر مسار ثانوي وأماكن لركن السيارات أمام تلك المباني التي توجد بالمسار، كما يوجد بذلك المسار نقطتين رئيسيتين للالتقاء وهو ميدان سوارس أمام نادي المعادي والبخت وميدان بورسعيد أمام قسم الشرطة ويوجد بالمسار بعض العلامات البصرية المميزة مثل ناصية نادي المعادي والبخت ومبنى الشرطة ومدرسة القتال ومدرسة الليسيه الفرنسية... إلى آخره.

ويظهر من خلال الدراسة السابقة لشارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً أن المسار يغلب عليه الفراغات سواء كانت فراغات عامة أو خاصة التي توجد أمام وحول الكتل البنائية، حيث أن مجمل نسب الكتل بالمسار محدودة وجميع الفراغات تحتوى على أشجار مرتفعة أغلبها قديم وخصوصاً بالحديقة الطولية العامة التي تتوسط مسار الحركة الذي ينقسم إلى شرقي وغربي والتي كنت منذ 50 عام تقريباً مسار ترعة الخشاب، كما يظهر من خلال دراسة شبكة الطرق تنوع مسارات الحركة من شوارع عامة وممرات تؤدي بشكل مباشر لشارع القتال بخلاف ميدان سوارس الذي يعتبر نقطة التقاء هامة لسبعة شوارع رئيسية وكذلك ميدان بورسعيد الذي يصل إليه ستة شوارع محورية، وعند دراسة مسارات حركة الشوارع التي تتقاطع مع مسار شارع القتال وجدنا أن المسار الشرقي يتقاطع معه 17 مسار حركة أما المسار الغربي يتقاطع معه 18 مسار حركة وبذلك يصبح الإجمالي 35 مسار حركة ما بين شوارع رئيسية وفرعية وسريعة في نهايته، بخلاف احتواء المسار على بعض المباني العامة الهامة مثل نادي المعادي وقسم الشرطة وبعض المدارس والسفارات وفي نهايته مطع الكوبري المؤدى لكورنيش النيل مما يدل على أهمية المسار المذكور لدى سكان المعادي.

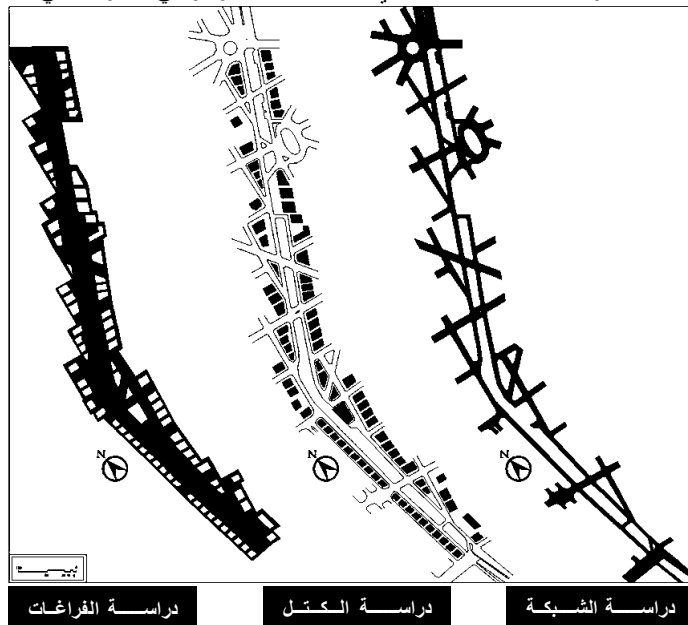
5/3- دراسة واجهات المباني وخط السماء للوضع الراهن بعد الرفع والتصوير ثم تحديد الارتفاعات وعدد الأدوار ورسم الواجهات بواسطة الباحث بشكل مبسط من خلال الدراسة الميدانية تحت مسمى (Building Elevations & Sky Line) واجهات المباني التي توجد بمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة والتي تظهر من خلال التالي:

3/3- دراسة الوضع الراهن لمسار الحركة بعد إعادة رسم الخريطة والرفع من خلال الدراسة الميدانية التي تمت بواسطة الباحث تحت مسمى البنية المادية {Physical Structure} لشارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة السرايات داخل منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، وقد تم رصد 86 مبنى بطول المسار.

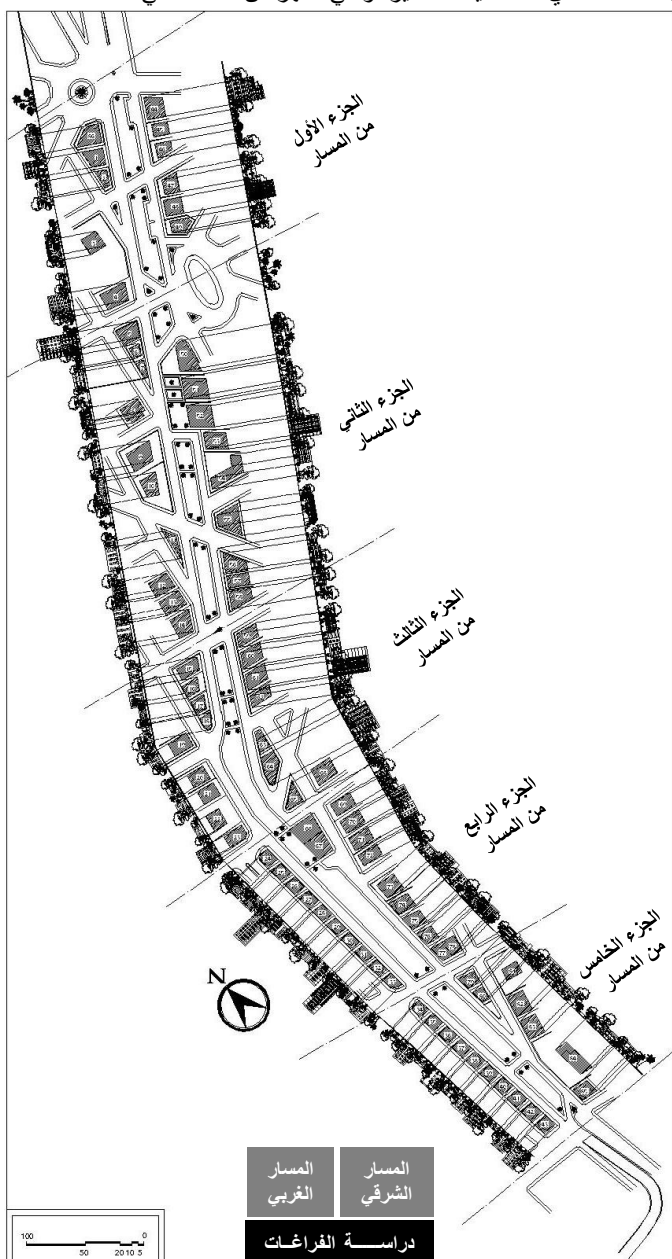


شكل (10) رفع البنية المادية من خلال الدراسة الميدانية، لشارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

4/3- دراسة الكتل والفراغات وشبكة مسارات الحركة المتقاطعة للوضع الراهن بعد إعادة رسم الخريطة من خلال الدراسة الميدانية تحت مسمى هيكل الفراغات {Space Structure} والكتل التي توجد بشارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة السرايات داخل منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة والتي تظهر كالتالي.



شكل (11) دراسة البنية المادية للكتل والفراغات بمسار شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)



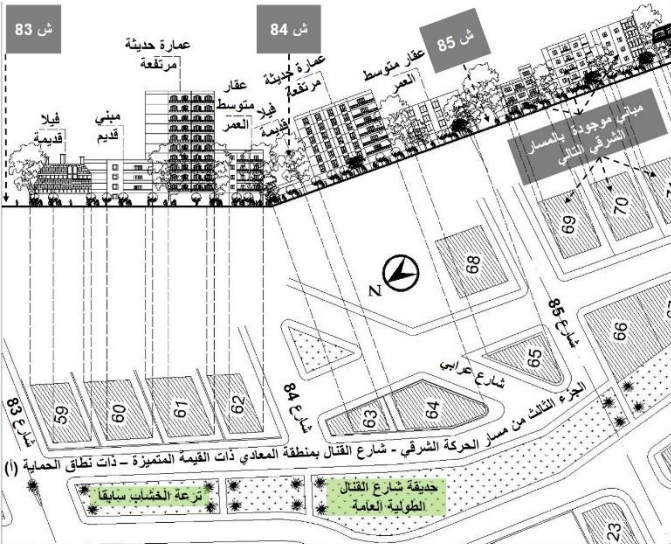
شكل (12) رصد الأدوار ورسم الواجهات بشكل مبسط مسار شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الثاني من المسار الشرقي لشارع القتال انه ينقسم إلى مباني عامة خدمية ودينية وتعليمية مثل قسم الشرطة ومسجد ومدرسة القتال، ويوجد به أيضا بعض الفيلات القديمة في النصف الثاني منه والمصنفة ذات الطراز المعماري المتميز من هيئة التنسيق الحضاري وكذلك عمارة حديثة مرتفعة التي تم بنائها في السبعينيات والثمانينيات، وذلك بخلاف الأشجار المميزة والقديمة التي توجد في محيط الفيلات والتي يجب الحفاظ عليها.



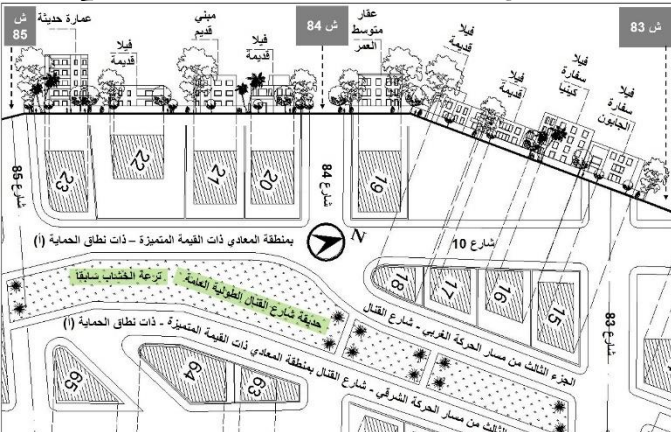
شكل (16) واجهات المباني بالجزء الثاني من المسار الغربي بشارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الثاني من المسار الغربي لشارع القتال انه يغلب عليه الفيلات القديمة والمصنفة ذات الطراز المعماري المتميز من هيئة التنسيق الحضاري وكذلك عمارة واحدة حديثة مرتفعة التي تم بنائها في أواخر القرن الماضي، ويعتبر المسار الغربي في هذا الجزء شديد التميز من ناحية الصورة البصرية ولكن يوجد به كثير من الحواجز الحديدية الثابتة والمتحركة وأبراج المراقبة والتي توجد بمحيط قسم الشرطة كاحتياطات أمنية مشددة بالمكان.



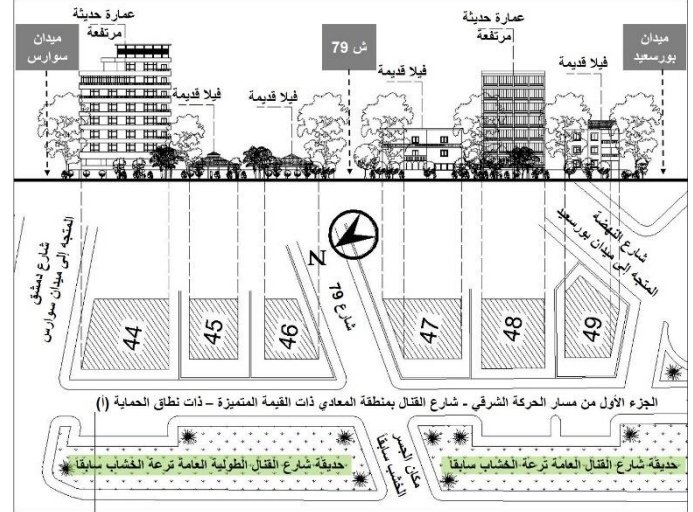
شكل (17) واجهات المباني بالجزء الثالث من المسار الشرقي شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الثالث من المسار الشرقي بشارع القتال انه يوجد به تنوع ما بين بعض الفيلات والمباني القديمة ذات الطراز الريف الإنجليزي ذات الأسطح الجملونية وبعض العمارات الحديثة المرتفعة التي تم بنائها في فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي وبعض العقارات متوسطة العمر والتي يسكن بها بعض العائلات القديمة بشارع القتال.



شكل (18) واجهات المباني بالجزء الثالث من المسار الغربي شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

وفيما يلي سوف يتم عرض واجهات المباني الخاصة بالمسار والتي تم رسمها بشكل مبسط لتوضيح النوعات المختلفة للمباني، حيث قد تم تقسيم شارع القتال لترعة الخشاب سابقا إلى خمسة أجزاء رئيسية وذلك طبقاً للشوارع الهامة التي تتقاطع معه حيث أن كل جزء يتكون من مسارين شرقي وغربي من خلال التالي:



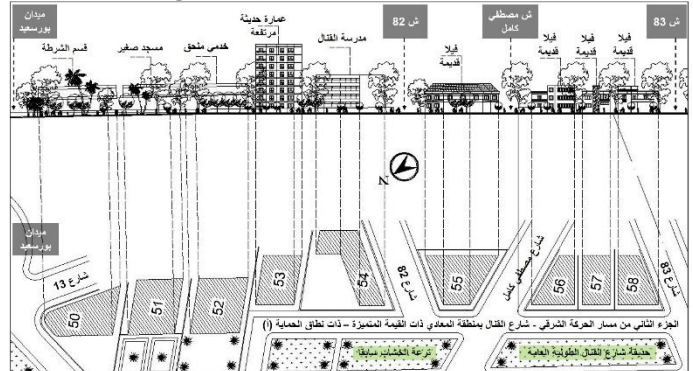
شكل (13) واجهات المباني بالجزء الأول من المسار الشرقي شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الأول من المسار الشرقي لشارع القتال انه يغلب عليه الفيلات القديمة والمصنفة ذات الطراز المعماري المتميز من هيئة التنسيق الحضاري والتي تتكون من دور أرضي وبحد أقصى دورين، مما يشير إلى أهمية الحفاظ على هذا المسار وخصوصاً بذلك الجزء ذات القيمة المتميزة.

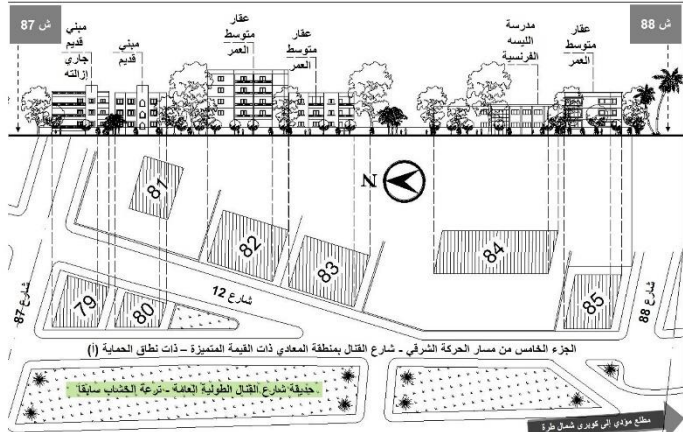


شكل (14) واجهات المباني بالجزء الأول من المسار الغربي بشارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الأول من المسار الغربي لشارع القتال انه يوجد به بعض الفيلات القديمة والمصنفة ذات الطراز المعماري المتميز من هيئة التنسيق الحضاري وكذلك بعض العمارات الحديثة المرتفعة التي تم بنائها في السبعينيات والثمانينيات وكذلك بعض العقارات الحديثة المنخفضة والتي تم بنائها في مطلع القرن الحالي والتي تتكون من دور أرضي وثلاثة أدوار، بخلاف الأشجار المميزة والقديمة التي توجد على جانبي المسار الشرقي والغربي بالجزء الأول والحديقة الطولية العامة مكان ترعة الخشاب سابقاً والتي يجب الحفاظ عليها

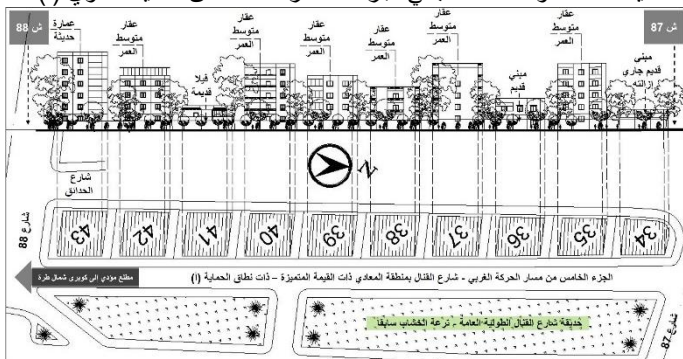


شكل (15) واجهات المباني بالجزء الثاني من المسار الشرقي شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)



شكل (21) واجهات المباني بالجزء الخامس من المسار الشرقي شارع القتال (بواسطة الباحث, 2024)

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الخامس من المسار الشرقي بشارع القتال وهو الجزء الأخير من مسار حركة شارع القتال، كما هو موضح بالشكل المرفق السابق انه يوجد به العديد من العقارات متوسطة العمر وبعض المباني القديمة حيث جاري إزالة أحدهم بخلاف وجود مبني مدرسة اللبسيه الفرنسية والذي يمثل نشاط تعليمي بخلاف النشاط السكني السائد بذلك المسار، ولا يوجد بالجزء الخامس من المسار الشرقي عمارات حديثة مرتفعة، ويغلب أيضا علي ذلك الجزء وجود الأشجار الكثيفة المرتفعة الموجودة بالحديقة الطولية العامة التي تقع بمنتصف الشارع وايضاً الأشجار الكثيفة بالفراغات البينية بين المباني ذات الملكية الخاصة والعامة مثل باقي أجزاء المسار داخل نطاق حماية قصوي (أ).

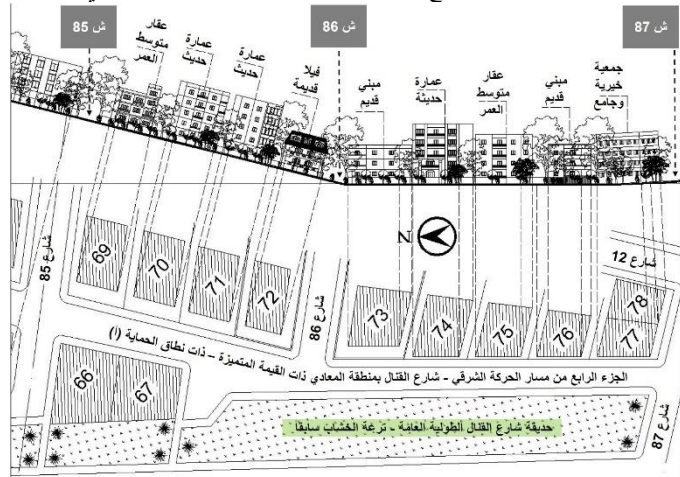


شكل (22) واجهات المباني بالجزء الخامس من المسار الغربي شارع القتال (بواسطة الباحث, 2024)

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الخامس من المسار الغربي بشارع القتال وهو الجزء الأخير أيضاً من مسار حركة شارع القتال، كما هو موضح بالشكل المرفق السابق، حيث يوجد به العديد من العقارات متوسطة العمر وقليل من العمارات الحديثة، وقليل أيضاً من المباني والقبيلات القديمة حيث جاري إزالة أحدهم والذي لا يمثل طراز معماري متميز لبناء مبني حديث مطابق لاشتراطات المكان ويتميز أيضاً ذلك الجزء بالأشجار البينية الكثيفة بين المباني بالحدايق الخاصة وامام المباني عند الرصيف وبالحديقة الطولية العامة التي تقع بمنتصف شارع القتال بالجزء الخامس والأخير من المسار الشرقي بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة داخل نطاق الحماية (أ)، ويأتي أهمية الجزء الخامس من المسار الغربي وجود بنهائنه مطلع كوبري عبارة عن وصلة مؤدية إلى كوبري محور شمال طرة بشكله الحديث من حيث المواصفات، حيث يمكن الانتقال من خلاله إلى شارع كورنيش النيل الخاص بمنطقة المعادي، وكذلك جاري اعداده في الوقت الراهن لكي يعبر نهر النيل إلى المناطق المختلفة بمحافظة الجيزة.

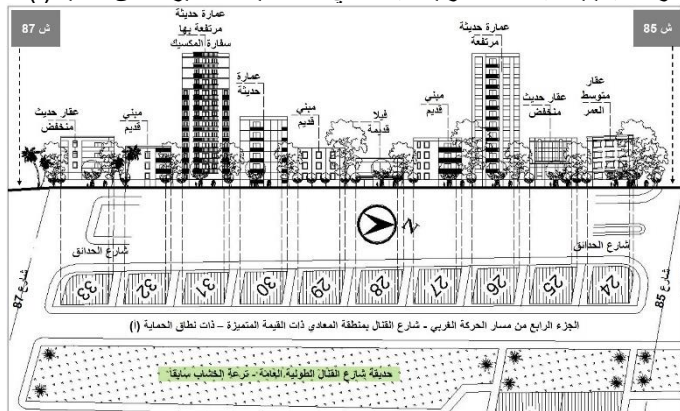
ويتضح من خلال الدراسة الميدانية الخاصة بدراسة واجهات المباني والتي تم رصدها من خلال الصور الفوتوغرافية المتعددة والتي تم التقاطها للمسار نتيجة النزول للمكان العديد من المرات وبشكل متكرر لمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً، ثم رسم تلك الواجهات بشكل مبسط لتوثيقها وذلك بعد رفع أماكن المباني وتحديد عدد الأدوار والارتفاعات التقريبية وتصوير واجهات المباني بتابع بصري، فقد توصلنا إلى أن المباني القديمة ذات الطراز المعماري المتميز موجوده بشكل كبير قد تصل إلى 43% أي ما يقرب من نصف المباني التي توجد بمسار حركة شارع القتال ذات المسارين الشرقي والغربي وقلة العمارات الحديثة المرتفعة والتي تصل إلى 18.6% من إجمالي عدد المباني بالشارع، كما يغلب على المسار الطابع الشجري نتيجة وجود الأشجار القديمة والكثيفة والتي مازالت موجودة في الحديقة الطولية العامة والتي ظهرت مكان ترعة الخشاب سابقاً.

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الثالث من المسار الغربي بشارع القتال كما هو موضح بالشكل المرفق السابق انه يوجد به قليل من العمارات الحديثة والمتوسطة في العمر، ولكن يغلب على واجهات المسار المباني والقبيلات القديمة والمصنفة ذات الطراز المعماري المتميز بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة ذات تصنيف حماية (أ)، حيث تم استغلال بعض القبيلات المطلة على شارع القتال بشكل مباشر كسفارات لبعض الدول الأفريقية مثل سفارة الجابون وسفارة كينيا المتجاورين بخلاف باقي السفارات الأخرى الموجودة في شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً وكذلك بالشوارع العمودية عليه بمنطقة السرايات بالمعادي.



شكل (19) واجهات المباني بالجزء الرابع من المسار الشرقي شارع القتال (بواسطة الباحث, 2024)

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الرابع من المسار الشرقي بشارع القتال كما هو موضح بالشكل المرفق السابق انه يوجد به العديد من العمارات الحديثة والمتوسطة في العمر ولكن يغلب علي المسار القبيلات والمباني القديمة ذات الطراز المعماري المتميز، وذلك بخلاف وجود جمعية خيرية تمثل نشاط اجتماعي تحمل اسم الجمعية الإسلامية لتنمية المجتمع ومجاور لها مبني نشاط ديني عبارة عن جامع يحمل اسم جامع تكناات المعادي مما يشير إلى تنوع شكل الواجهات واستعمالات المباني بذلك الجزء بالمسار الشرقي وذلك بخلاف الأشجار الكثيفة المتنوعة التي تقع بالفراغات البينية الموجودة بين المباني المختلفة وبالحديقة الطولية العامة التي تقع بمنتصف شارع القتال مكان ترعة الخشاب بعد ردمها في فترة السبعينيات بمنطقة السرايات بالمعادي ذات القيمة المتميزة نطاق حماية (أ).



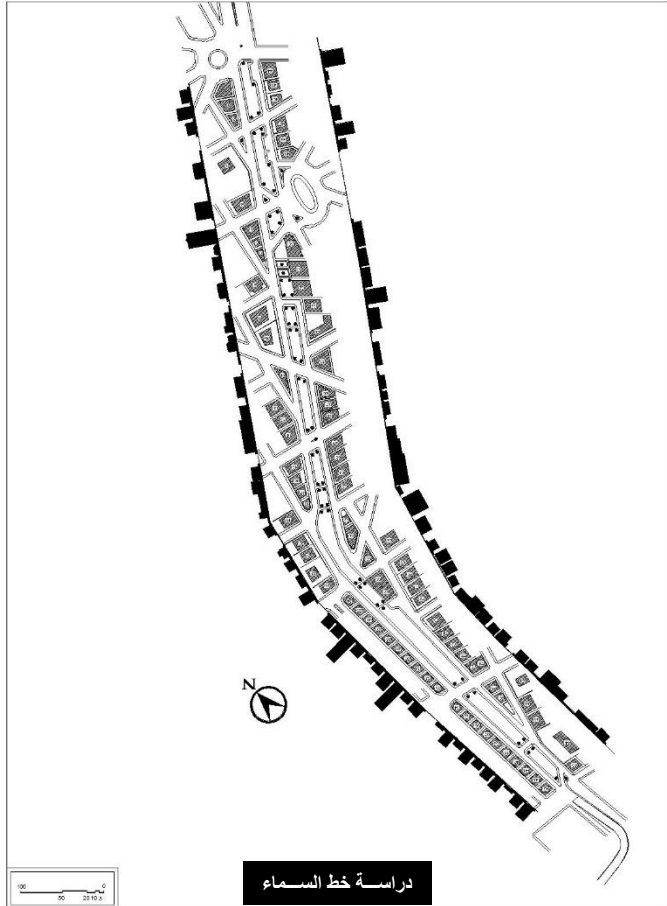
شكل (20) واجهات المباني بالجزء الرابع من المسار الغربي شارع القتال (بواسطة الباحث, 2024)

يتضح من خلال الدراسة الميدانية للجزء الرابع من المسار الغربي بشارع القتال كما هو موضح بالشكل المرفق السابق انه يوجد به العديد من العمارات الحديثة المرتفعة ذات الكتلة البنائية الكبيرة حيث يصل عدد الأدوار بها إلى أرضي واحدي عشر دور متكرر والتي ظهرت في فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ويوجد بأحدهما سفارة المكسيك، وكذلك يوجد بذلك المسار نموذج عقار متوسط العمر ونموذجين عقار حديث البناء ومنخفض من حيث الارتفاعات عبارة عن أرضي وثلاثة أدوار متكررة فقط ناتج من تطبيق الاشتراطات البنائية الحديثة والتي تنص على محدودية عدد الأدوار وذلك لكي تتوافق مع ارتفاعات المباني القديمة وذات الطراز المعماري المتميز بمسار حركة شارع القتال بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، وايضاً يوجد بذلك المسار العديد من القبيلات والمباني القديمة المنخفضة من حيث الارتفاع ذو النشاط السكني وهو النشاط السائد بشارع القتال بشكل عام وبالجزء الرابع من المسار الغربي بشكل خاص.

رابعاً: عقارات حديثة منخفضة بعضها تم بنائها في الأونة الأخيرة والبعض الآخر تحت الإنشاء وجاري تشطيبه في الوقت الحالي، حيث تم إنشائها طبقاً للاشتراطات الخاصة بالمعادي حالياً، ويبلغ ارتفاعها أرضي وثلاثة أدوار متكررة، ويصل عددها حوالي 5 عقارات فقط من أصل 86 مبني أي 5.8% من إجمالي المباني.



شكل (26) نماذج من العقارات الحديثة المطبقة للاشتراطات بشوارع القتال (بواسطة الباحث، 2024) وسوف ننقل في الشكل التالي إلى دراسة خط السماء الخاص بالمباني بمسار حركة شارع القتال في الوقت الراهن وقد تم عمل ذلك من خلال الزيارات الميدانية المتتالية التي تمت بواسطة الباحث حيث تم رصد وترقيم المباني التي توجد بالمسار ثم التقاط الصور وتحديد الارتفاعات من خلال عدد الأدوار لكل مبنى مفصل وقد تم توثيقه من خلال الباحث عن طريق رسمه بالشكل التالي.



شكل (27) دراسة خط السماء للمباني المختلفة بمسار حركة شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024) وقد تبين من خلال دراسة خط السماء الخاصة بشوارع القتال بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة تباين الارتفاعات ما بين مباني ارتفاعها أرضي فقط أي حوالي أربعة أمتار فقط وهي مباني قديمة ذات طراز معماري متميز، ومباني أخرى ارتفاعها أرضي وأحدي عشر دور أي 36 متر من منسوب الرصيف وهي مباني حديثة قد ظهرت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي باشتراطات مختلفة عما هو عليه الآن، ولكن ما زالت 34% من المباني التي توجد بالمسار أي ثلث المباني تقريباً لا يتعدى ارتفاعها الأرضي وثلاثة أدوار متكررة، وما يقرب من 19% من المباني التي توجد بشوارع القتال أي أقل من الربع عبارة عن أبراج سكنية من ستة إلى أحدي عشر دور مكرر، كما أن مازالت الفراغات الخاصة بين الكتل والفراغات العامة التي توجد أمام الكتل البنائية أكبر، أي إجمالي نسبة الفراغات بالمسار أكبر من الكتل وذلك نظراً لوجود ميدان سوارس عند نادي المعادي في بدايته وميدان بورسعيد عند قسم الشرطة بالمسار، ومازالت الأشجار المرتفعة أيضاً وخصوصاً التي توجد بالحديقة العامة بوسط شارع القتال مكان ترعة الخشاب طاغية على الصورة البصرية الخاصة بالمكان ذات القيمة المتميزة

مما يعني ضرورة الحفاظ على مسار حركة شارع القتال ذو المسارين الشرقي والغربي بكل ما يحمل من أشجار ومباني ذات طراز معماري متميز وحدائق عامة وخاصة وتتميته بالشكل الأنسب، لأنه يمثل تطبيق لفكرة تخطيط المدينة الحداثيقية والتي قام على أساسها تخطيط منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، ومن خلال الدراسة التفصيلية السابقة الخاصة بالواجهات والارتفاعات، فقد توصلنا إلى أن المباني بشكل عام في مسار حركة شارع القتال تنقسم إلى أربعة أجزاء:

أولاً: فيلات ومباني قديمة منذ أوائل النصف الأول من القرن الماضي مبنية من الحوائط الحاملة مستعملة مواد البناء الأولية مثل الطوب والحجر في الجدران، أما أسقف الفيلات تم استعمال الأسقف الخرسانية في بعضها ذو طراز معماري محلي متميز، والبعض الآخر من الفيلات يستعمل الأسقف الخشبية المائلة على غرار الطراز الريفي الإنجليزي، وتصل عدد الأدوار من دور واحد إلى ثلاثة أدوار ذات طراز معماري متميز، وقد تم حصر تلك الفيلات وهي تصل إلى 37 فيلا تقريباً من أصل 86 مبني أي 43% من إجمالي المباني الموجودة بمسار حركة شارع القتال بمنطقة السرايات بالمعادي ذات القيمة المتميزة منطقة حماية (أ).



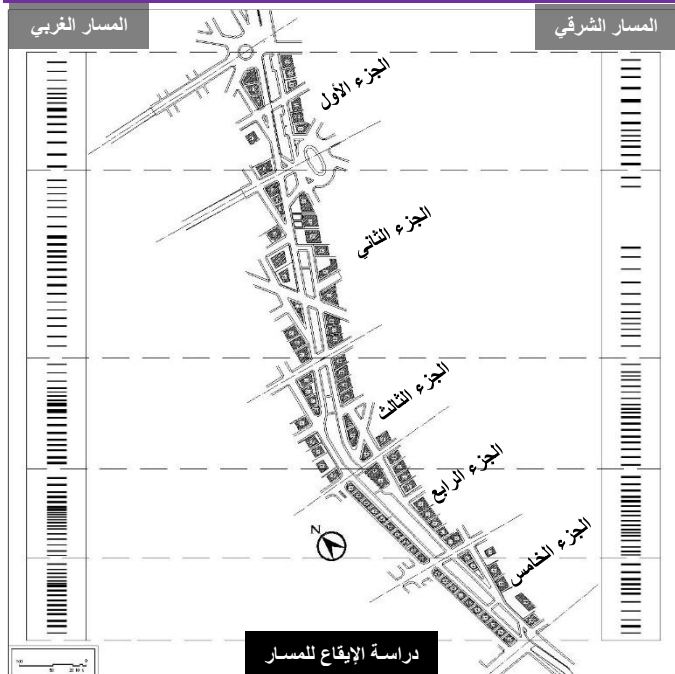
شكل (23) نماذج من الفيلات الموجودة بمسار حركة شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024) ثانياً: عقارات متوسطة العمر تم بنائها بعد منتصف القرن الماضي، يملك معظمها عائلات ويصل عدد أدوارها من ثلاثة إلى خمسة أدوار بعضها نظام إنشائي حوائط حاملة والأخر نظام إنشائي هيكل من الكمر والأعمدة الخرسانية المسلحة وتعتبر مباني ذات مستوى معماري متوسط ولا يوجد لها طابع معماري متميز مثل الفيلات السابقة التي توجد بالمسار، ويبلغ عددها حوالي 28 عقار من أصل 86 مبني أي 32.6% من إجمالي المباني التي توجد بالمسار.



شكل (24) نماذج من العقارات متوسطة العمر الموجودة بشوارع القتال (بواسطة الباحث، 2024) ثالثاً: عمارات حديثة مرتفعة من حيث عدد الأدوار يملك معظمها مستثمرين، وتحتوي على شقق متعددة يصل عدد أدوارها من ستة إلى إحدى عشر دور متكرر، ذو نظام إنشائي حديث ومتطور وكتلة بنائية ضخمة ومرتفعة وهي حديثة من حيث العمر قد تم بنائها في فترة السبعينيات والثمانينيات ذو طابع حديث محقق للاشتراطات التي ظهرت في وقته، حيث يصل عدد المباني 16 عمارة تقريباً من أصل 86 مبني أي حوالي 18.6% من إجمالي المباني التي توجد بالمسار.



شكل (25) نماذج من العمارات المرتفعة بمسار حركة شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)



شكل (30) دراسة إيقاع مسار حركة شارع القتال الشرقي والغربي (بواسطة الباحث، 2024)

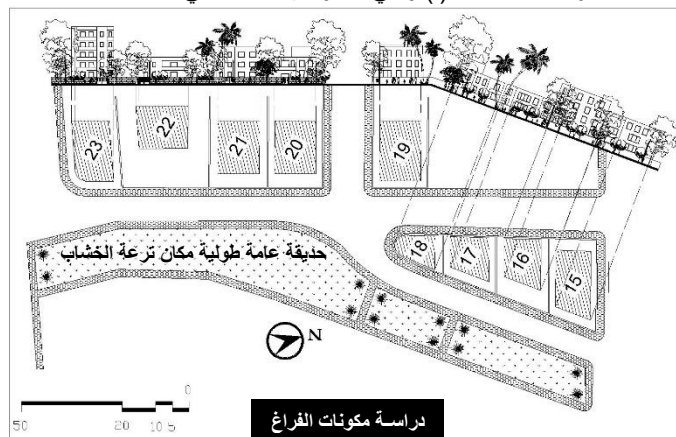
حيث تم تقسيم المسار الذي يبلغ طوله في حدود 1800 م، إلى خمسة أجزاء هامة وذلك طبقاً لمسارات الحركة المؤثرة من شوارع رئيسية تتقاطع مع شارع القتال شرقاً وغرباً، ونلاحظ من خلال الدراسة الميدانية قوة وجود الإيقاع بالجزء الأول والثالث والرابع من المسار شرقاً وغرباً نظراً لوجود بعض الفيلات والمباني ذات الطراز المعماري المتميز، حيث تم استعمال بعضها كسفارات وقنصليات لبعض الدول الأجنبية، وخصوصاً بالجزء الثاني والثالث في المسار الغربي، بخلاف وجود الأشجار الكثيفة الضخمة المسيطرة على الصورة البصرية للمكان حيث أن كثيراً منها أشجار تراثية وخصوصاً بالحديقة التي توجد بوسط شارع القتال والذي كان فيما قبل ترعة الخشاب سابقاً، أما بالنسبة للجزء الثاني فيظهر قوة وسرعة الإيقاع غرباً أما المسار الشرقي يظهر قوته في النصف الثاني منه نظراً لتوقف المسار عند قسم الشرطة ووجود أسوار مرتفعة وأبراج مراقبة، وذلك بخلاف وجود سور مدرسة القتال المسمت وبوابة الدخول الرئيسية، أما الجزء الخامس والأخير يظهر قوة وسرعة الإيقاع بالجزء الغربي أكثر قليلاً من الجزء الشرقي نظراً لوجود سور مدرسة الليسيه والبوابة الرئيسية الخاصة بها.



شكل (31) الصورة البصرية لبعض الفيلات ذات الطراز المعماري المتميز والتي توجد شرق وغرب مسار شارع القتال وبالوسط الحديقة ذات الشجر الكثيف (بواسطة الباحث، 2004 - 2024)

8/3- دراسة حركة المشاهد المراقب ومجال الحركة بالمسارين وذلك من خلال الزيارات الميداني للشوارع بالمسار الشرقي والغربي من الشمال تحت مسمى (Observer Movement & Field Motion) بمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة وتظهر من خلال التالي:

6/3- دراسة لجزء من منتصف المسار الغربي والذي يوجد بشارع القتال ما بين شارع 83 وشارع 84 وشارع 85 تحت مسمى (Space Component) مكونات الفراغ للوضع الراهن بعد الرفع والتصوير للتوثيق ثم تحديد الارتفاعات وعدد الأدوار ورسم الواجهات بشكل مبسط وذلك من خلال الدراسة الميدانية لمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة السرايات بالمعادي ذات القيمة المتميزة منطقة حماية (أ) والتي تظهر من خلال التالي:



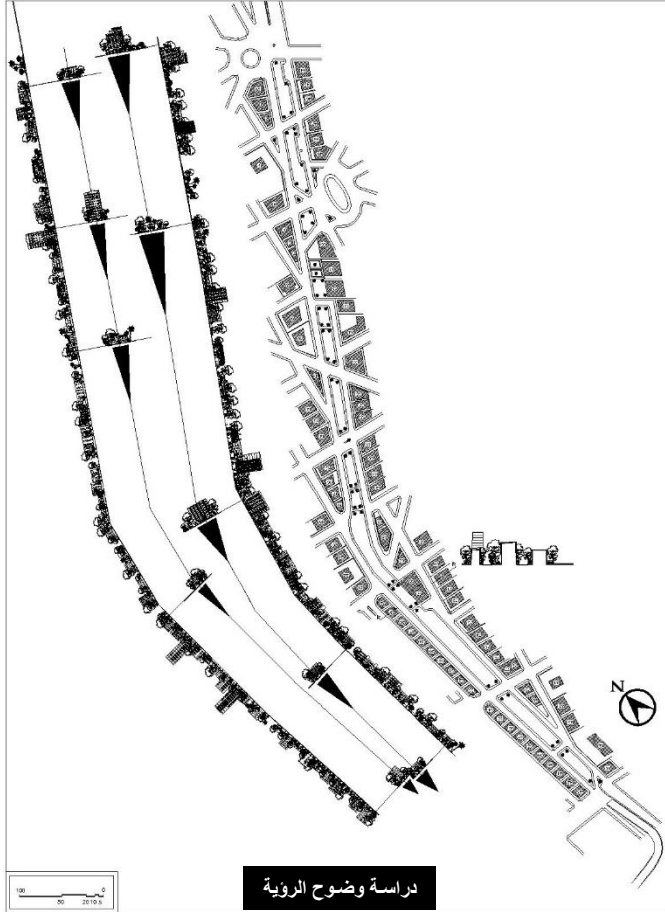
شكل (28) دراسة مكونات الفراغ لجزء من المسار الغربي بشارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

معظم المباني التي توجد على جانبي الشارع بمنتصف المسار قديمة وذات طابع معماري خاص متميز ومنخفض الارتفاع، وقد تم بنائها بنظام الحوائط الحاملة في النصف الأول من القرن العشرين، كما أن حوائط المباني لمساء ذات لون فاتح أحادي اللون، واستعمال الأخشاب ببعض الأسطح وكذلك القرميد، كما أن بعض المباني تستعمل الطوب والحجر مع تركه بشكله الطبيعي بدون مواد نهو أخري أو تشطيب عليه سواء بواجهات المباني والفيلات أو بالأسوار الخارجية الفاصلة. كما أن المسار يتميز بكثرة الأشجار القديمة والمرتفعة، ويوجد بالمسار الكثير من الفيلات التي تحتوي على أسوار بها بعض الأسلاك الحديدية الرفيعة والبوص والزرع ذات الأسوار الشجرية الطبيعية، كما تم تغيير حواف الأرصفة والتي تسمى بردورة الرصيف منذ عام 2004 من مادة الحجر إلى مادة الخرسانة وسطح الرصيف من الأنترلوك في بعض الأجزاء والخرسانة العادية في أجزاء أخري وهو متهاك إلى حد كبير ويوجد ببعض الأرصفة نجيل وشجر ونباتات، وتوجد أعمدة إنارة وبعض العلامات الإرشادية كما ان المسار تم سفلته بالكامل، ونظراً لضيق المسار حيث أنه في حدود 2 حارة مرورية فقط حيث يتم استعمال بعض أجزاء من الرصيف في ركن السيارات وهي ظاهرة على مدار الـ 20 عام.



شكل (29) الصورة البصرية للمسار على مدار الـ 20 عام (بواسطة الباحث، 2004 - 2024)

7/3- دراسة الإيقاع من حيث تشكيل كتل المباني والمؤثرات المختلفة في وضع الحركة، أي الصورة البصرية للمسار الشرقي والغربي وعلاقته بالزمن من وضع الحركة ويمكن ان نعتبر ذلك هو البعد الرابع في العمارة وال عمران تحت مسمى (Temporal & Motion Structure) الهيكل الزمني الحركي للوضع الراهن وذلك من خلال الدراسة الميدانية بمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة السرايات بالمعادي ذات القيمة المتميزة وتظهر من خلال التالي:



دراسة وضوح الرؤية

شكل (33) دراسة مدي وضوح رؤية المسار الشرقي لشارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

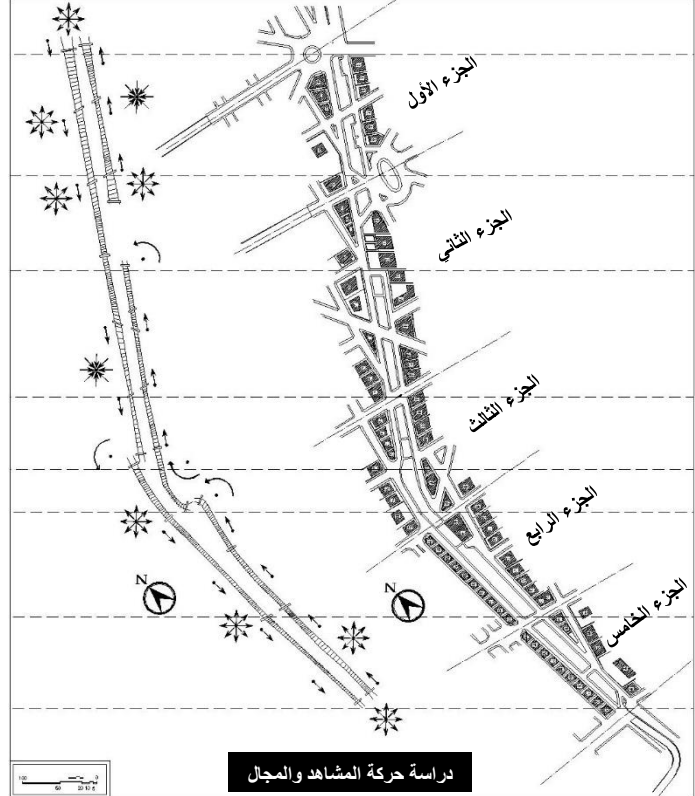
يتضح من خلال تلك الدراسة وضوح رؤية المسار والمباني في أماكن محددة التي توجد عند تقاطع مسار شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً ببعض الميادين العامة مثل ميدان سوارس وبورسعيد وكذلك ببعض الشوارع الرئيسية التي تتقاطع مع مسار شارع القتال، وبشكل عام يغلب على المسار وجود الأشجار المرتفعة الكثيفة في بدايته وبالمنتصف وفي نهايته مما يؤدي لوجود بعض الغموض وذلك من سمات المكان الذي يعتبر حديقة هادئة تغطي أشجارها كثير من المباني بالمسار.



شكل (34) الصور البصرية للمسار عند بدايته ونهايته وبالمنتصف (بواسطة الباحث، 2024)

10/3- دراسة الأنشطة التي توجد بالمسار الشرقي والغربي بالشارع تحت مسمى (Activity Structure & Appropriateness) هيكل النشاط ومدى ملائمتة في الوضع الراهن وذلك من خلال الدراسة الميدانية بمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة داخل نطاق الحماية (أ) والتي تظهر من خلال التالي:

عناصر التحليل	طريقة التعبير
الإحساس بالاستقامة	→
الإحساس بالانحناء	↘
الإحساس بالدوران	⊙
مجال الرؤية يكبر	⊙*
مجال الرؤية يصغر	⊙*



دراسة حركة المشاهد والمشاهد

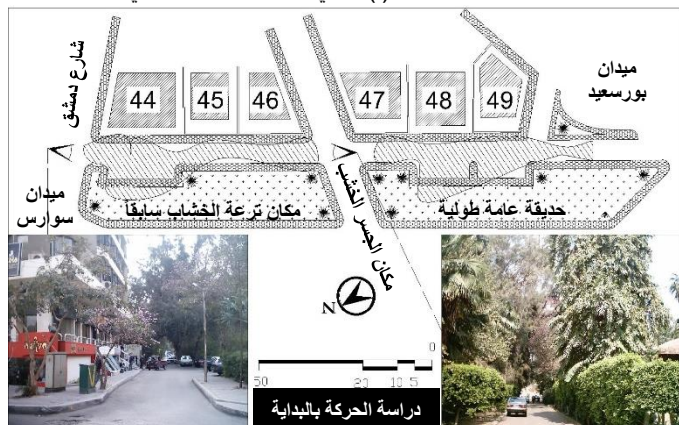
شكل (32) دراسة حركة المشاهد بمسار شارع القتال الشرقي والغربي (بواسطة الباحث، 2024)

ولإمكانية عمل هذه الدراسة تم تقسيم المسار أيضاً الذي يبلغ طوله 1800 م تقريباً، إلى خمسة أجزاء وذلك طبقاً لمسارات الحركة المؤثرة من شوارع رئيسية وميادين وساحات تتقاطع مع شارع القتال بالمسار الشرقي والغربي، ونلاحظ من خلال الزيارات الميدانية أن المسار يتسع ويضيق ويستقيم وينحني في بعض الأجزاء لدرجة الدوران كما أن مجال الرؤية يكبر ويصغر عند المشي بالمسار مما يعطي أحاسيس مختلفة تظهر من خلال الدراسة ينكسر من خلالها الملل وخصوصاً مع وجود بعض الفيئات التي تمثل طراز ذات طابع معماري متميز طبقة لجدول حصر هيئة التنسيق الحضاري للمباني التي توجد بمسار حركة شارع القتال بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة والمصنفة ذات نطاق حماية (أ)، ويتضح من خلال الدراسة بالجزء الأول من المسار أنه يبدأ بميدان سوارس وينتهي بميدان بورسعيد مما يجعل المسار الشرقي والغربي يتسع عند بدايته ونهايته بخلاف وجود بعض الساحات الخضراء البيئية بالمسار الغربي مما يعطي مزيد من الاتساع والراحة النفسية عند المشي بالمسار بخلاف رؤية الأشجار المرتفعة بالحديقة الطولية العامة التي توجد بوسط الشارع ووجود بعض المباني والفيئات ذات واجهات مصنفة طراز معماري متميز على جانبي مسار شارع القتال، أما الجزء الثاني يوجد بالجانب الشرقي من المسار بعض المباني الخدمية والمتمثلة في قسم الشرطة والتعليمية المتمثلة علي مدرسة القتال مما أدى إلي ضعف المسار نتيجة وجود أسوار خرسانية مرتفعة وبعض أبراج المراقبة مما يعطي الإحساس بسرعة التحرك من المكان، ومن الملحوظ بالجزء الثالث والرابع وجود العديد من أكشاك الأمان التي توجد على نواصي المسارات وأمام بعض الفيئات الهامة ذات الشخصيات المرموقة ومباني السفارات مما يعطي الإحساس بالأمان والطمأنينة بالمسار، أما الجزء الخامس والأخير يظهر قوته بالجانب الشرقي والغربي من المسار من خلال سيطرة الأشجار المرتفعة على الجانبين مع وجود اتساع بنهاية المسار لوجود مطلع كوبري شمال طرة المؤدي إلي الكورنيش

9/3- دراسة مدي وضوح رؤية المسار الشرقي والغربي تحت مسمى (Visibility Structure) هيكل الرؤية للوضع الراهن وذلك من خلال الدراسة الميدانية بمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة داخل نطاق الحماية (أ) والتي تظهر من خلال التالي:

وقد تم التوصل من خلال الدراسة التفصيلية السابقة أن النشاط السكني هو النشاط الغالب ويوجد بالمسار عدة أنشطة أخرى مثل النشاط الرياضي والترفيهي والتجاري والخدمي مثل مبنى البنك وقسم الشرطة وكذلك النشاط الديني والتعليمي حيث وجود بعض المدارس والحضانات وكذلك النشاط الإداري والاجتماعي إلى آخر تلك الأنشطة المختلفة التي تم رصدها بمسار حركة شارع القتال الشرقي والغربي، مما يشير إلى أهمية ذلك النشاط من حيث تواجد الأنشطة المتعددة.

11/3- دراسة لجزء من مسار الحركة لتوضيح حركة المشاة والسيارات لجزء من شارع القتال تحت مسمى (Pedestrian, Car R.O. W s & Realms) حيث تم أخذ عينة معبره في بداية الجزء الأول بالمسار الشرقي وعمل دراسة ميدانية من خلال الرفع والرسم وباستعمال الصور وذلك من خلال الزيارات الميدانية لمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة داخل نطاق الحماية (أ) والتي تظهر من خلال التالي:

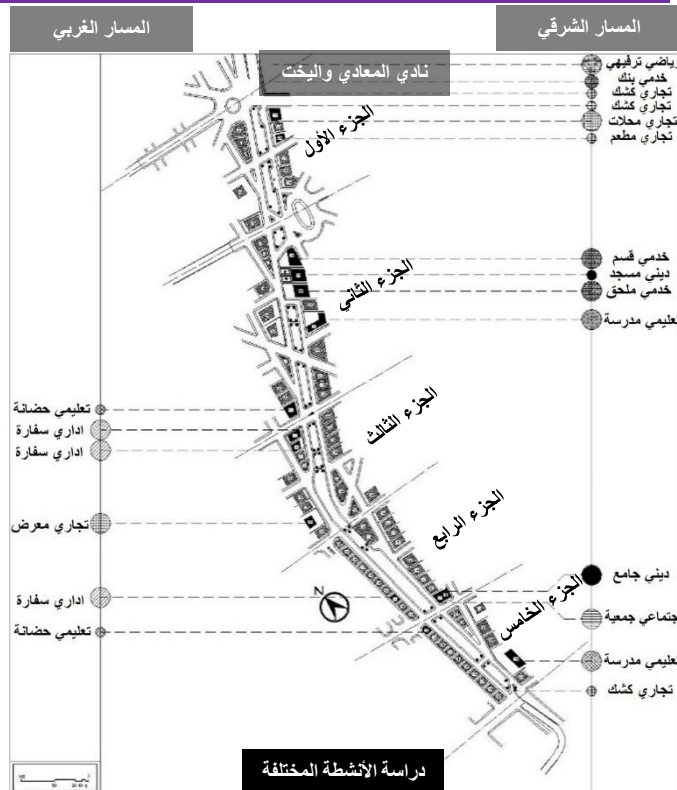


شكل (37) دراسة حركة المشاة والسيارات في بداية مسار شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

يعتبر دراسة هذا الجزء والذي يوجد في بداية مسار حركة شارع القتال بمسار الحركة الشرقي نموذج مصغر متكرر لباقي أجزاء المسار المختلفة من الشمال وحتى الجنوب، حيث يقع هذا الجزء طبقاً لتقسيمات مسار شارع القتال والتي تمت من قبل في جميع الدراسات السابقة في هذا البحث بالجزء الأول بالجانب الشرقي والذي يحده من الشمال شارع دمشق ونادي المعادي واليخت وميدان سوارس ومن الجنوب ميدان بورسعيد حيث يبلغ عرض المسار في هذا الجزء خمسة أمتار فقط تستعمل في حركة السيارات والتي تعد قليلة مقارنة بحركة السيارات بالجانب الغربي من الجزء الأول، ويستعمل هذا المسار في كثير من الأحيان كجراج للسيارات ونظراً لضيق المسار فقد تم استقطاع أجزاء من الحديقة الطويلة العامة كما هو مبين بالرسم المرفق والذي تم رفعه من أرض الواقع من خلال الدراسة الميدانية حيث تم التعدي على الحديقة وتحويل جزء منها لجراج لاستيعاب عدد أكبر من السيارات وذلك بخلاف استعمال رصيف المشاة كجراج للسيارات والركن من فوقه ولا يوجد مسار مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة وأيضاً للدراجات بالرغم من اعتماد سكان الشارع والمنطقة على ركوب العجل بالمسار

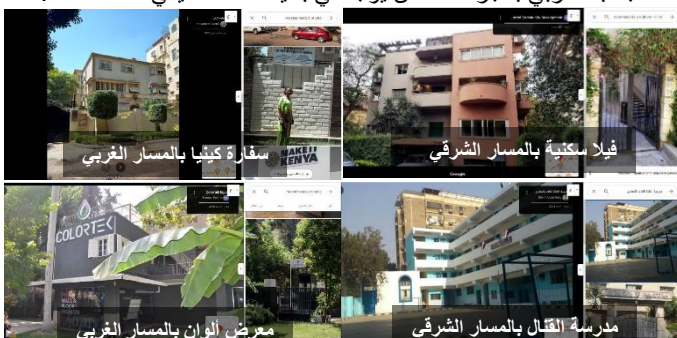


شكل (38) صور لتوضيح حركة المشاة والسيارات بمسار شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)



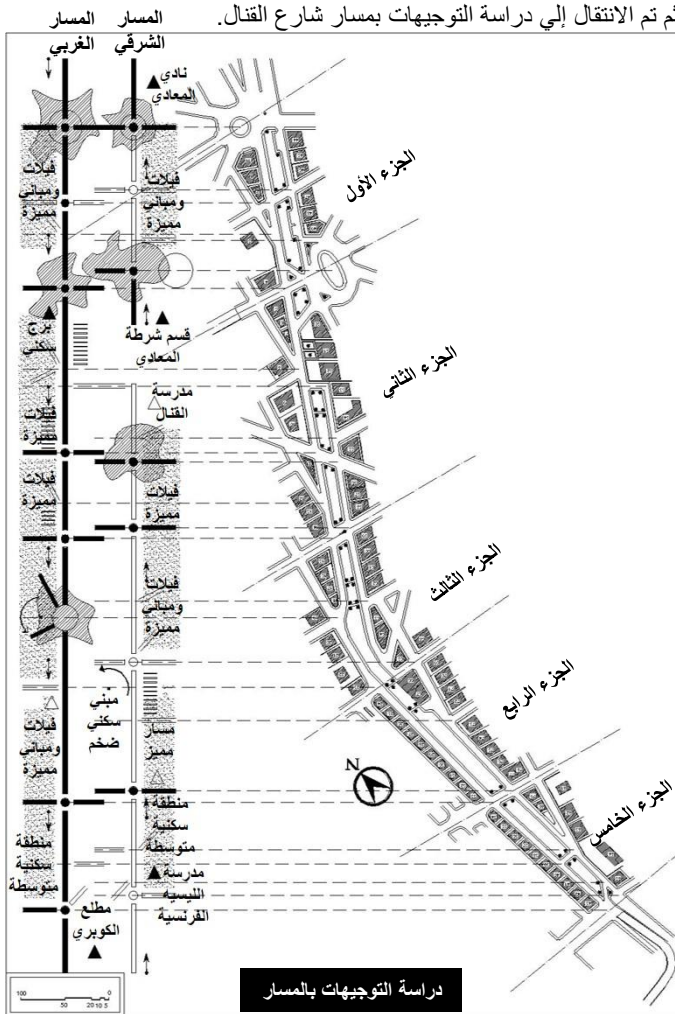
شكل (35) دراسة الأنشطة ومدى ملائمتها بمسار حركة شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

لرصد الأنشطة المختلفة بالمسار الشرقي والغربي ودراستها فقد تم تقسيم مسار شارع القتال الذي يبلغ طوله 1800 م تقريباً إلى خمسة أجزاء أساسية يمين ويسار الحديقة الطويلة العامة، ويتضح من خلال تلك الدراسة والرصد الميداني أن المسار يغلب عليه النشاط السكني من بدايته عند نادي المعادي واليخت إلى نهايته عند مطلع كوبري شمال طرة، وبخلاف النشاط السكني السائد بطول شارع القتال بالمعادي ذات القيمة المتميزة منطقة حماية (أ) يوجد بالجزء الأول من المسار بالجانب الشرقي نشاط رياضي وترفيهي ونشاط خدمي بنكي علي حدود النادي ونشاط تجاري محلات مختلفة بأحادي العمارات ومطعم بأحادي الفيلات، أما الجانب الغربي من المسار بالجزء الأول لا يوجد به أي أنشطة، وعند دراسة الجزء الثاني من المسار بالجانب الشرقي يوجد به نشاط خدمي متمثل في قسم الشرطة وملحقاته ونشاط ديني عبارة عن مسجد صغير وكذلك نشاط تعليمي عبارة عن مدرسة القتال، أما الجانب الغربي من المسار بالجزء الثاني لا يوجد به أيضاً أي نشاط إلا نشاط تعليمي عبارة عن حضنة صغيرة موجودة بنهاية الجزء، وعند دراسة الجزء الثالث من المسار بالجانب الشرقي فلا يوجد به أي نشاط بخلاف النشاط السكني، أما الجانب الغربي من المسار بالجزء الثالث يوجد به نشاط إداري أكثر من سفارة مثل سفارة الجابون وكينيا ونشاط تجاري عبارة عن معرض متخصص في ألوان الدهانات داخل فيلا قديمة، وعند دراسة الجزء الرابع من المسار بالجانب الشرقي يوجد بنهاية الجزء نشاط ديني عبارة عن جامع وكذلك نشاط اجتماعي عبارة عن جمعية خيرية، أما الجانب الغربي بالجزء الرابع يوجد به نشاط إداري عبارة عن سفارة المكسيك فقط ولا يوجد به أي أنشطة أخرى، وعند دراسة الجزء الخامس والأخير بالجانب الشرقي يوجد به نشاط تعليمي عبارة عن مدرسة اللبني الفرنسية وكذلك نشاط تجاري عبارة عن كشك، أما الجانب الغربي بالجزء الخامس يوجد في بدايته نشاط تعليمي حضنة فقط.



شكل (36) وجود الأنشطة المختلفة بشارع القتال ويغلب عليه النشاط السكني (Google, 2014)

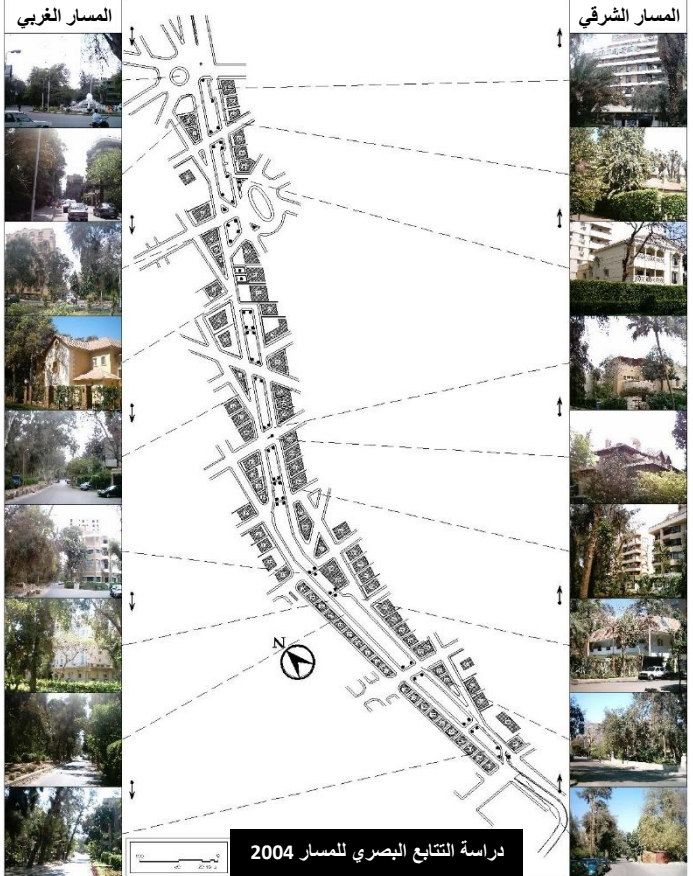
وقد تم إجراء تلك الدراسة من خلال العديد من الزيارات الميدانية والمشاهدة والملاحظة والرصد والتصوير تتابع بصري ثم الرفع والرسم ثم التحليل لما هو واقع لمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة داخل نطاق الحماية (أ)، وذلك خلال عام 2004 وكذلك عام 2024، حيث إن الفترة الزمنية بين الصور بالشكلين السابقين هو 20 عام بالتام مما يعطي أهمية شديدة لتلك الدراسة، وقد توصلنا من خلال الدراسة السابقة أن حجم التغييرات بمسار حركة شارع القتال قليلة إلى حد كبير وهي تتمثل في بناء عقار في بداية المسار الغربي والمطل على ميدان سوارس بشكل مباشر عبارة عن أرضي وثلاثة أدوار متكررة، وكذلك هدم وبناء عقار آخر في نهاية المسار الغربي بنفس الارتفاعات، كما أن مسار الحركة بالجزء الغربي عند قسم الشرطة تم وضع حواجز حديدية وتم بناء أبراج مراقبة بالسور الخارجي للقسم وأماكن انتظار سيارات بحيز الحديقة وأسوار خرسانية مرتفعة لم تكن موجودة من قبل، ومن الأجزاء الجاري تعديلها في الوقت الراهن هو نهاية مسار حركة شارع القتال وذلك من خلال إزالة مطع الكوبري الحديد المؤدي إلى كوبري شمال طرة وإعادة بناء بمواصفات جديدة مختلفة مع كوبري شمال طرة الجديد بحيث أصبح محور مروري عابر لنهر النيل يربط بين محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة من خلال المرور أعلى مخر السيل على حدود منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، ثم تم الانتقال إلى دراسة التوجيهات بمسار شارع القتال.



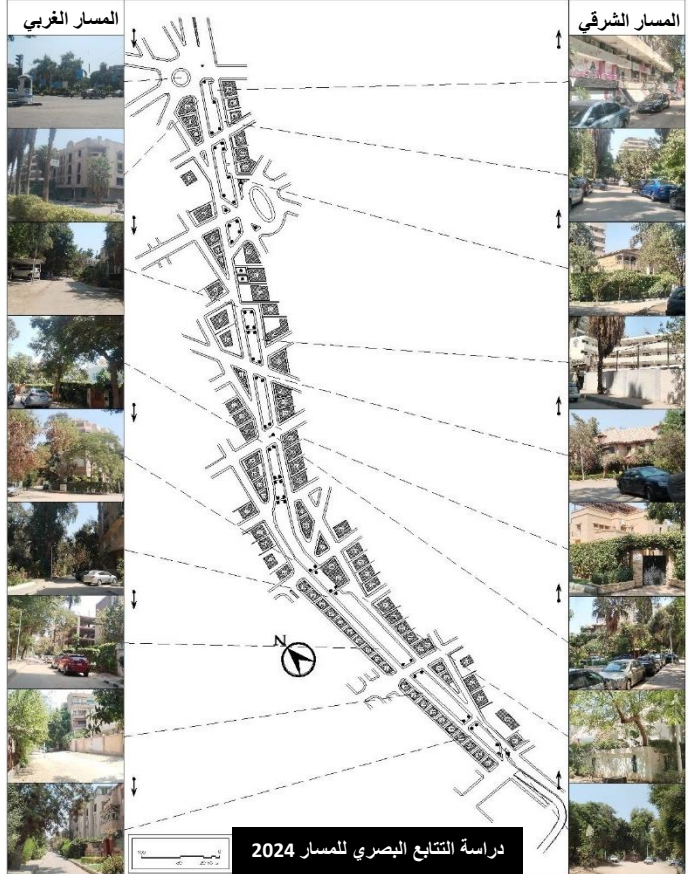
شكل (41) دراسة التوجيه الخاص بالمسار الشرقي والغرب بشارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

يتضح من خلال دراسة التوجيهات الخاصة بالمسار الشرقي والغربي لشارع القتال وذلك بعد تقسيم المسار الذي يبلغ طوله إلى 1800 م تقريباً إلى خمسة أجزاء، فقد تبين قوة المسار الغربي عن الشرقي والذي يمتد يسار الحديقة الطولية من ميدان سوارس شمالاً إلى مطع كوبري شمال طرة جنوباً بخلاف المسار الشرقي الذي يضعف ويتلاشى عند قسم شرطة المعادي وكذلك أمام بعض العمارات التي توجد بمنصف المسار عند الدوران والتي تظل على حديقة شارع القتال الطولية العامة بشكل مباشر كما أن المسار الشرقي بشكل عام يتسم بالهدوء ويستعمل كجراج للركن أكثر من استيعابه الحركة المرورية الخاصة بالسيارات، ويتضح من خلال تلك الدراسة بالجزء الأول من المسار وجود الفيئات ذات الطابع المعماري المتميز بها حيث أن ذلك الجزء شديد التميز والأهمية كونه يقع

12/3- دراسة الصورة البصرية للمسارين من خلال عرض الصور التتابعية وكذلك التوجيه الخاص بالمسار الشرقي والغربي لشارع القتال تحت مسمى (Visual Structure & Orientation) والتي تظهر من خلال التالي:



شكل (39) دراسة التتابع البصري لشارع القتال بالمسار الشرقي والغرب (بواسطة الباحث، 2004)



شكل (40) دراسة التتابع البصري لشارع القتال بالمسار الشرقي والغرب (بواسطة الباحث، 2024)

تم مراجعة العناصر المختلفة المطلوب مراجعتها للحفاظ على المسار وتتميته وذلك من خلال التالي:

- 1- الاهتمام بالأشجار القديمة والحفاظ عليها والاعتناء بها وتنمية الأشجار والنباتات الحديثة المناسبة للمسار من خلال هيئة النظافة والتجميل.
- 2- مراجعة لوحات الإعلانات من حيث الحجم والمكان من خلال حي المعادي والجهات الأخرى المتخصصة في ذلك.
- 3- مراجعة أماكن أكشاك الأمن من حيث المسافات البينية، وكذلك شكلها بالمسار من خلال قسم شرطة المعادي وشركات الأمن المتخصصة في ذلك.
- 4- مراجعة أماكن صناديق القمامة وحجمها بالمسار من خلال هيئة النظافة.
- 5- مراجعة أعمدة الإنارة من حيث المسافات البينية وقوة الإضاءة ومجالها وعددها ومدى مناسبتها للمشاة والسيارات من خلال شركة الكهرباء والحي.
- 6- مراجعة أماكن سلة المهملات وعددها بالمسار وذلك من خلال هيئة النظافة.
- 7- مراجعة مواد نهو الرصيف بالمسار وكذلك أماكن الجلوس من حيث الشكل واللون المناسب وذلك من خلال المهندسين بالحي وهيئة النظافة والتجميل.
- 8- مراجعة احتياجيات غطاء البلاعات وخصوصاً لغرف التفتيش القديمة بالمسار الشرقي والغربي بشارع القتال وذلك من خلال المهندسين المتخصصين بهيئة المرافق.

وقد تم رصد جميع ما سبق من خلال الرسومات والتي تم إعدادها بواسطة الباحث وذلك من خلال الزيارات الميدانية المتتالية والملاحظة والرصد والتصوير ثم الرسم والترقيم وقد تم توضيحه من خلال الواجهات والمساقط بالشكل السابق.



شكل (44) ضرورة الاهتمام بالأشجار والمقاعد وحجم الإعلانات بالمسار (بواسطة الباحث، 2024) 14/3- دراسة عرض مقترحات حل خاصة بمسار الحركة بعد الانتهاء من جميع الدراسات السابقة والتي تم عرضها تحت مسمى (Solution suggestions) حيث تم أخذ عينة بنهاية الشارع تشمل المسار الشرقي والغربي وعمل دراسة ميدانية من خلال الرفع والرسم وعمل العديد من الزيارات الميدانية لمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي والتي تظهر من خلال التالي:



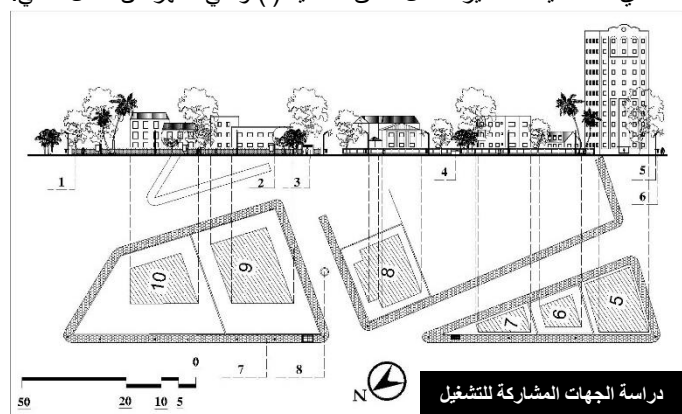
شكل (45) دراسة عرض مقترحات حل بنهاية مسار شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

بين ميدان سوارس والذي يؤدي إلي كوبري مخرج المعادي المؤدي إلي ميدان الحرية ثم إلي الكورنيش، وكذلك ميدان بورسعيد والذي يمر به كوبري مدخل المعادي القادم من كورنيش النيل ثم ميدان الفاروق وذلك للوصول إلي قلب منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة بمنطقة المعادي السرايات مما يشير إلي الأهمية القصوى للجزء الأول من المسار، أما الجزء الثاني من المسار يحتوي على بعض المباني الخدمية كقسم الشرطة وكذلك المباني التعليمية كمدرسة القتال والمباني الدينية كالمسجد المجاور لقسم الشرطة وبعض الفيلات المميزة وجميعهم بالمسار الشرقي، أما المسار الغربي يوجد به بعض الحواجز الحديدية وأبراج المراقبة أمام قسم الشرطة مما يؤدي إلي صعوبة الحركة الخاصة بالمشاة ويوجد بتلك المنطقة بالجانبين العديد من الفيلات والمباني ذات الطراز المعماري المتميز، أما الجزء الثالث والرابع من الشارع يوجد به بعض المسارات والمباني المميزة التي توجد بالمسار الشرقي والغربي وبذلك الجزء العديد من السفارات والمباني الهامة، أما الجزء الخامس والأخير يحتوي على منطقة سكنية متوسطة المستوي أغلبها بيوت عائلات وقليل من المباني المميزة ويوجد بها مدرسة اليبسبة الفرنسية وهي تقع بالمسار الشرقي مما تعطي أهمية للمسار، وبعد ذلك يمكننا الانتقال من خلال مطلع كوبري شمال طرة لكورنيش النيل بالمعادي وجاري في الوقت الراهن كما تم الذكر استبدال كوبري شمال طرة القديم بكوبري آخر حديث من حيث الشكل والمواصفات فوق مخر السيل لكي يكون محور مروري سريع، وذلك لكي يعبر نهر النيل متجهاً لمحافظة الجيزة، وهو ما يستدعي الحفاظ على المسار التاريخي وتطويره بالشكل الأنسب دون تحويله بالوقت الراهن وبالمستقبل لمحور مروري.



شكل (42) صور لتوضيح استعمال بعض الحواجز الحديدية الثابتة والمتحركة بالقرب من قسم الشرطة لنواحي أمنية بخلاف استعمال المسار الشرقي كجراج دائم (بواسطة الباحث، 2019-2024)

13/3- دراسة لجزء من مسار الحركة لتوضيح الجهات المشاركة في التطوير والتشغيل الخاص بالعناصر المطلوب مراجعتها لجزء من الشارع تحت مسمى (Modus Operandi (M.O.)) حيث تم أخذ عينة هامة قرب منتصف المسار الغربي وعمل دراسة ميدانية من خلال الرفع والرسم وباستعمال الصور وذلك من خلال الزيارات الميدانية لمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة داخل نطاق الحماية (أ) والتي تظهر من خلال التالي:



شكل (43) دراسة الجهات المشاركة لجزء من المسار الغربي شارع القتال (بواسطة الباحث، 2024)

4- المشاركة في الفكر واستطلاع الرأي من خلال الاستبيان:

تم عمل استطلاع للرأي بمشاركة 180 شخص من شرائح اجتماعية وأعمار سنوية مختلفة من المهندسين المعماريين العاملين ببعض الجامعات والهيئات الحكومية وشركات القطاع الخاص وبعض المكاتب المعمارية الخاصة، وكذلك مشاركين من خلال الطلاب الدارسين في مجال العمارة والمستخدمين من عامة الناس، حيث تم التواصل والمشاركة من خلال بعض المقابلات المباشرة والاستعانة أيضاً بشبكة الانترنت للتواصل مع شخصيات من شرائح اجتماعية وعمرية وأماكن مختلفة تنتمي جميعاً إلى المجتمع المصري المحلي للمشاركة في الاستبيان في فترة زمنية محددة على مدار 40 يوم تقريباً من تاريخ 5 أغسطس إلى 15 سبتمبر في نفس العام، حول موضوع مسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، وقد تم إجراء الاستبيان من خلال البداية بمقدمة عامة وعرض فكرة الحفاظ على مسار حركة شارع القتال (ترعة الخشاب سابقاً) بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، لما له من أهمية نابعة من قيمته التاريخية والتخطيطية والعمرانية والاجتماعية والفنية والمحلية، ويرجع قوة المسار أنه يوجد قبل تخطيط المعادي ويتقاطع معه معظم شوارع المعادي ذات القيمة المتميزة من الشمال إلى الجنوب، حيث قد كان من قبل ترعة الخشاب وقد تم ردها وتحولها إلى حديقة منذ فترة السبعينيات بالقرن الماضي، ويعتبر مسار الحركة شريان رئيسي في غاية الأهمية لسكان المكان من ميدان سوارس أمام نادي المعادي إلى مخر السيل، كما أن المسار يحتوي على أشجار قديمة منذ نشأة المعادي ومباني ذات طراز معماري متميز، ويمكن الحفاظ على مسار الحركة وتطويره من حيث التشجير والإضاءة والأرضيات وأماكن الجلوس ومصادر التظليل وأماكن الإعلانات وصناديق القمامة... إلى آخره، لكي يتناسب مع حركة سير المشاة والسيارات دون عمل أي تعديلات تخص المسار والصورة البصرية والطابع المميز الخاص بالمكان لكي يصبح ممشى تتوارثه الأجيال المستقبلية، وكانت الأسئلة التي توجد بالاستبيان كالتالي:

أولاً: هل موضوع الحفاظ على مسارات الحركة التاريخية السياحية بالمناطق ذات القيمة المتميزة يثير اهتمامك؟

الإجابة مجرد كتابة (نعم)، أو (لا).

ثانياً: هل أنت من سكان المعادي والتي تعد منطقة ذات القيمة المتميزة؟

الإجابة مجرد كتابة (نعم)، أو (لا).

ثالثاً: هل مسار حركة شارع القتال (ترعة الخشاب سابقاً) يعتبر من وجهة نظرك مسار يجب الحفاظ عليه وتطويره حتى يصبح ممشى تاريخي سياحي، من ميدان سوارس أمام نادي المعادي إلى مخر السيل؟

الإجابة مجرد كتابة (نعم)، أو (لا).

رابعاً: هل ترى من وجهة نظرك أن يخصص المسار للمشاة فقط، أو للسيارات فقط، أو للمشاة والسيارات؟

الإجابة اختيار إجابة واحدة سابقة.

خامساً: ما هي أهم العناصر المطلوب الحفاظ عليها وتطويرها من وجهة نظرك بمسار الحركة لكي يتناسب مع حركة الناس (التشجير/ العناصر المائية / أماكن الجلوس/ الإضاءة/ الأرضيات/ التظليل/ الإعلانات/ صناديق القمامة ... عناصر أخرى)؟

الإجابة اختيار إجابة واحدة سابقة.

أخيراً: في نهاية الاستبيان تم كتابة فتح باب النقاش لأي مقترحات تخص الموضوع بشكل عام، حيث أن مشاركتك في غاية الأهمية وهي نواة لبحث علمي، وشكراً على المشاركة الإيجابية الفعالة.

وقد تم استعمال الصورة التي توجد بالشكل رقم 4 والتي تحتوي على بعض الصور وخريطة موضحاً عليها من خلال الباحث مسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، نطاق حماية قصوى (أ) حيث أنه يبدأ من أمام نادي المعادي والبخت وشارع دمشق وشارع 78 المؤدى إلى الكوبري العابر لمترو الأنفاق في اتجاه الكورنيش من ميدان سوارس شمالاً، ثم يتجه مسار حركة شارع القتال نحو الجنوب عند مخر السيل وكوبري شمال طرة لكي يتجه إلى كورنيش النيل، مروراً بميدان بورسعيد عند قسم الشرطة وكذلك بعض الشوارع الرئيسية الهامة مثل شارع النادي والنهضة الذي يحتوي على الكوبري العابر فوق مترو الأنفاق للقدام من الكورنيش نحو المعادي السرايات داخل منطقة المعادي، ومن الشوارع المتقاطعة أيضاً مع مسار الحركة شارع بورسعيد وشارع مصطفى كامل وشارع 83 و 86 ... إلى آخره من تلك الشوارع الهامة، حيث أن منطقة المعادي مصنفة ذات قيمة متميزة وتضم منطقة معادي السرايات ودجلة المعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية بقرار رقم 27/06/22/14، الواردة بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري، والذي يتبع وزارة الثقافة، والهدف من ذلك هو توضيح فكرة البحث والتي تدعو إلى الحفاظ على مسار حركة شارع القتال داخل منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة

للوصول إلى مقترحات الحل التالية والتي تهدف إلى الحفاظ على مسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً وتنميته، حيث تم مراجعة جميع الدراسات السابقة النابعة من الدراسة الميدانية لرصد وتوثيق المسار فقد توصلنا إلى:

أولاً: الحديقة الطولية العامة:

- 1- ضرورة الحد من تقليص الحديقة التي توجد مكان ترعة الخشاب القديمة لأنها تمثل الطابع المميز للمكان لما تحتوي على أشجار تراثية قديمة وكثيفة ومتنوعة.
- 2- ضرورة العمل على متابعة الأشجار القديمة والحفاظ عليها وتنميتها مع زرع الأشجار والنباتات التي تتماشى مع نفس الأنواع القديمة والتي تم قطعها من قبل.
- 3- التعامل مع تلك الحديقة العامة على أنها متحف تاريخي طبيعي مفتوح مثل المحميات التاريخية الطبيعية، حيث يتم تعليق لافتات وكتابة اسم وتاريخ كل شجرة بمسار شارع القتال المميز لتوعية جميع المارة وإعطاء قدر من الأهمية.

ثانياً: حركة السيارات:

- 1- ضرورة الاعتماد على الاتجاهين بشكل أساسي في الحركة المرورية الخاصة بالسيارات بحيث يكون المسار الشرقي ذهاباً من الجنوب إلى الشمال عند ميدان سوارس، وأما المسار الغربي يكون عودة من نفس الميدان إلى مطلع كوبري شمال طرة بالجنوب وذلك لعمل السيولة المرورية اللازمة دون توسيع المسارين الشرقي والغربي وبالتالي تقليص الحديقة الطولية ذات الأشجار التراثية.
- 2- ضرورة عمل حملات تفتيشية على جمع البدرومات التي توجد أسفل المباني المختلفة بمسار حركة شارع القتال والتي يجب أن تستغل كجراج وذلك طبقاً لاشتراطات منطقة المعادي وقانون البناء لسنة 2008، وذلك نظراً لاستغلال بعض الجراجات كمخازن مغلقة واستعمالات أخرى بخلاف ركن السيارات.
- 3- إنشاء جراج عمومي متعدد الطوابق ويمكن ان يصمم بالكامل أسفل الأرض لكي يستوعب السيارات الزائدة بالقرب من مسار شارع القتال والمصنف ذات نطاق حماية (أ) بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة.
- 4- مراجعة أعمدة الإنارة وزيادة عددها والاعتناء بها من خلال إجراء الصيانة الدورية لها بشكل مستمر وذلك نظراً لأهمية المسار والذي يؤدي إلى ثلاثة كباري هامة مرتبطين بشكل مباشر بمدخل ومخرج المعادي من ناحية الكورنيش وكذلك ببحر كوبري شمال طرة السريع العابر لنهر النيل وميدانين رئيسيين في غاية الأهمية هما ميدان سوارس وميدان بورسعيد بخلاف تقاطعه بشوارع متعددة.

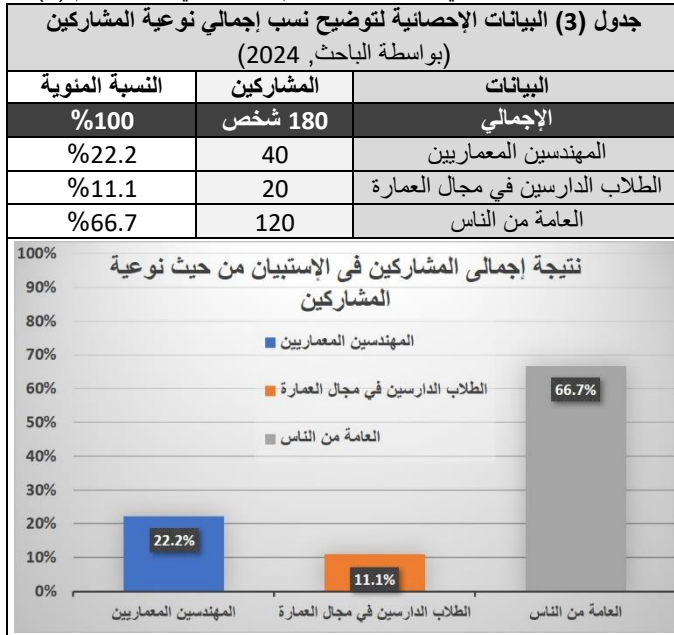
ثالثاً: حركة المشاة:

- 1- ضرورة تطوير الرصيف وتصميم ممشى خاص للمشاة بالمسارين الشرقي والغربي يحتوي على أعمدة إضاءة كافية ومناسبة لحركة المشاة بخلاف أعمدة الإضاءة المخصصة للسيارات بالشارع وكذلك أماكن جلوس ومظلات مقترحة.
- 2- ضرورة تصميم مسار بالمشى مراعي لحركة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمسارين الشرقي والغربي وأماكن متعددة لاستيعابهم بأماكن الجلوس المقترحة.
- 3- ضرورة تصميم مسار خاص بركوب الدراجات ما بين الشارع المخصص للسيارات والمسار المخصص للمشاة ويتم الفصل بينهم من خلال منطقة خضراء تحتوي على بعض النباتات والأشجار.

رابعاً: الطابع العام:

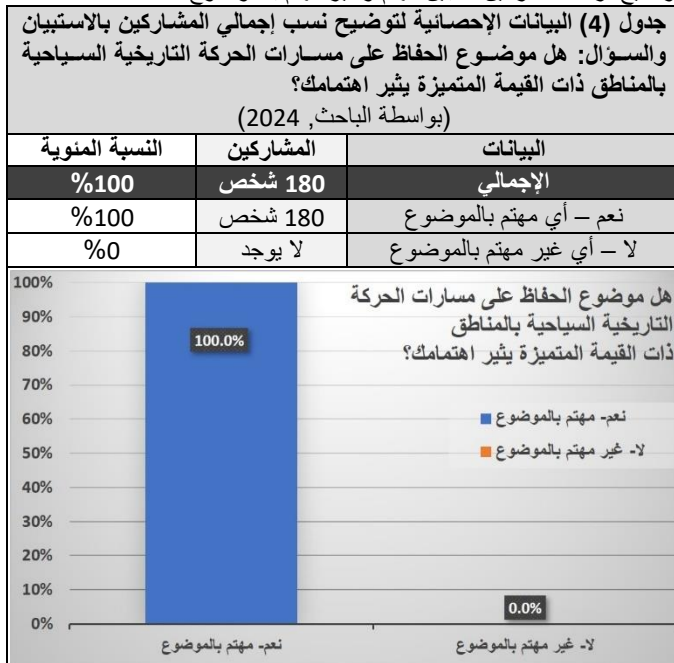
- 1- الحفاظ على الفيئات والمباني القديمة وبالأخص المصنفة ذات طراز معماري متميز والتي توجد بالمسار ذات الطراز المعماري المحلي والطراز الريفي الإنجليزي والتي تصل عددها إلى 37 مبني أي 43% من عدد المباني بالمسار، حيث عمل الصيانة الدورية لها للحفاظ عليها من الإهمال والانقراض مع الحفاظ على شكل الواجهات الخارجية.
- 2- ضرورة العمل على وضع اشتراطات دقيقة بخلاف النسبة البنائية لكثافة المبني وعدد الأدوار المستعملة، حيث يجب مراعاة المفردات المعمارية المستعملة حول الفتحات ونهاية المبني والتفاصيل والألوان المستخدمة وشكل الأسوار الخارجية ومواد البناء والنهو المستعملة بالمباني الجديدة بالمسار والتي تظهر نتيجة هدم المباني المتهاكلة وذلك لكي تتماشى مع الفيئات ذات الطراز المعماري المتميز الموجودة بمسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً.
- 3- عدم السماح بالتعديلات من حيث الارتفاعات الخاصة بالمباني التي توجد بالمسار وإضافة أي أدوار جديدة ومخالفة للاشتراطات الخاصة بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة.
- 4- عدم السماح بتغيير النشاط إلا بعد عمل دراسات دقيقة متخصصة في مجال الحفاظ وإعادة الاستعمال ومراجعة هيئة التنسيق الحضاري في ذلك، وخصوصاً للفيئات والمباني القديمة والتي تمثل طراز معماري متميز بمسار حركة شارع القتال والمصنف داخل منطقة حماية (أ) بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة.
- 5- تشجيع أصحاب المباني متوسطة المستوي والتي توجد بالمسار والسماح بعمل واجهات واسطح خضراء من خلال استعمال النباتات المتسلقة بحيث تتوافق مع المحيط العمراني وما يحيط به من طبيعة مميزة وبالفعل بعض المباني بالمسار اعتمدت في واجهاتها الخارجية على عمل ذلك وذلك للحفاظ على الطابع العام.

القيمة المتميزة ذات نطاق الحماية (أ) لدى السيدات أكثر من الرجال، مما يدل على الرغبة في الحفاظ على هذه الثروة واستغلالها بالشكل الأنسب من الجنسين وبالأخص السيدات، وظهر ذلك من خلال المشاركة الإيجابية الفعالة من الجميع. ثالثاً: إجمالي المشاركين في الاستبيان: 180 شخص مشاركون، ما بين المهندسين المعماريين المتخصصين والعاملين ببعض الجامعات والهيئات الحكومية والمكاتب الاستشارية والشركات... إلى آخره، والطلاب الدارسين في مجال العمارة، والعامّة من الناس، وفيما يلي إحصائية سوف يتم عرضها في الجدول رقم (3):



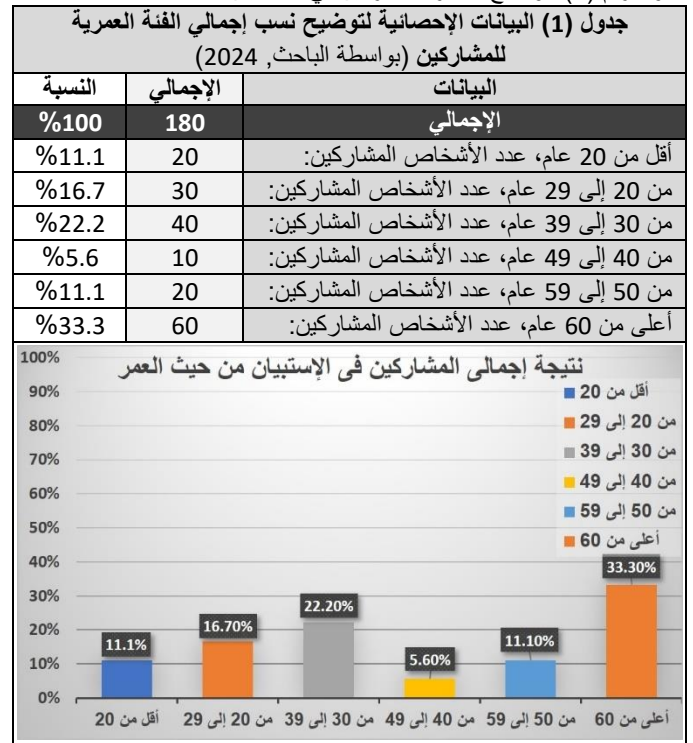
حيث أن النسبة الأكبر من المشاركين من عامة الناس حيث قد وصلت نسبة المشاركة 66.7%، ثم المهندسين المعماريين وقد وصلت النسبة إلى 22.2%، ومجموع الشريحتين 88.9% مما يعكس مدى أهمية موضوع مسارات الحركة داخل المناطق ذات القيمة المتميزة لدى العامة من الناس والمهندسين المعماريين.

2/4- وفيما يلي حصر لنتائج الاستبيان وإحصائية لتوضيح آراء المشاركين: إجمالي المشاركين 180 شخص سوف يتم عرض الآراء عن مجموعة الأسئلة التي تم تناولها بالاستبيان وذلك من خلال العرض والتحليل بالنسب والأرقام الإحصائية للاستفادة منها في النتائج والتوصيات التي تظهر بنهاية البحث وهي: أولاً: إحصائية لتوضيح الآراء المختلفة حول سؤال: هل موضوع الحفاظ على مسارات الحركة التاريخية السياحية بالمناطق ذات القيمة المتميزة يثير اهتمامك؟ والإجابة مجرد كتابة (نعم)، أم (لا)، وفي الجدول رقم (4) التالي، سوف يتم توضيح آراء المشاركين ما بين مهتم وغير مهتم بالموضوع.

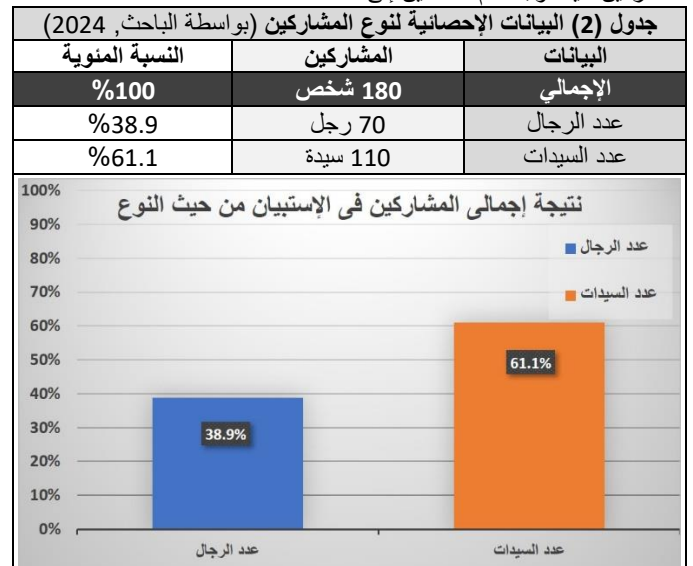


بتخطيطه وكذلك الشوارع المتقاطعة معه وميادينه وأشجاره المتميزة والنسيج العمراني الخاص به ومبانيه ذات الطراز المعماري المتميز وحدائقه البيئية المفتوحة والتي تؤكد فكرة المدينة الحدائقية لضمان بقائها وتوارثها عبر الأجيال.

1/4- حصر للفئة العمرية والنوع والنوعية: أولاً: إجمالي المشاركين في الاستبيان: 180 شخص مشاركون، ذو أعمار سنوية مختلفة ونوع تخصصات مختلفة، وفيما يلي إحصائية سوف يتم عرضها من خلال جدول رقم (1) لتوضيح أعمار المشاركين في الاستبيان:



حيث أن النسبة الأكبر من المشاركين منهم أعلى من 60 عام وكانت نسبة المشاركة 33.3% ثم من سن 30 إلى 39 عام وقد وصلت نسبة المشاركة 22.2% ومجموع الشريحتين 55.5% مما يعكس مدى أهمية الموضوع لديهم، كما أنه يتعلق بالمرور الفكري والثقافي لدى المجتمع المحلي وأسلوب حياة الأسر والعائلات داخل المنطقة القديمة التي تنتمي لحقبة زمنية معينة وهي مصنفة ذات القيمة المتميزة وخصوصاً نطاق حماية (أ) والتي تعد أعلى نطاقات الحماية. ثانياً: إجمالي المشاركين في الاستبيان: 180 شخص مشاركون، ما بين الرجال والسيدات، وفيما يلي إحصائية سوف يتم عرضها بجدول رقم (2) لتوضيح نوع المشاركين حيث وجدناهم منقسمين إلى:



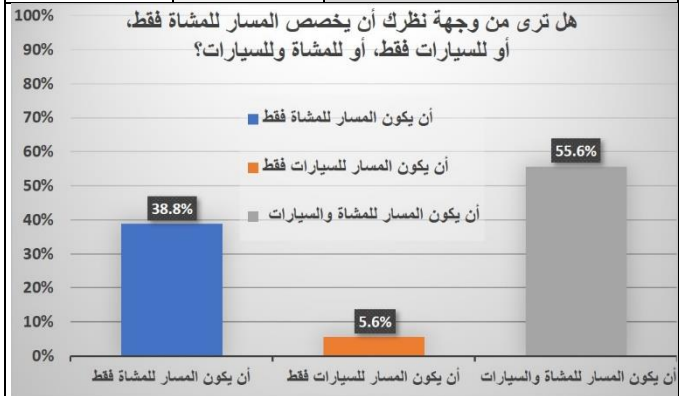
حيث أن نسبة المشاركين من السيدات أعلى من نسبة المشاركين من الرجال بحوالي 22.2% مما يعكس مدى أهمية موضوع مسارات الحركة بالمناطق ذات

حيث أن الغالبية العظمى من المشاركين في الاستبيان والتي وصلت نسبتهم إلى 94.4% موافقين على الحفاظ وتطوير مسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً لكي يصبح ممشى تاريخي سياحي من بدايته أمام نادي المعادي واليخت وميدان سوارس شمالاً إلى مخر السيل وكوبري شمال طره جنوباً، حيث أنه داخل نطاق الحماية (أ) بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، لما له من أهمية قصوى حيث أنه يمثل الطابع العام للمكان والمنطقة، وللحفاظ على النسيج العمراني المحيط بكل ما يشمل من عروض ونسب الشوارع ومساحات وارتفاعات المباني ونسب الحدائق الخاصة والعامة وخصوصاً التي توجد بمسار حركة شارع القتال وما يتقاطع معه ويحتويه من شوارع رئيسية وفرعية وميادين عامة بكل ما تحمل من أشجار وشجيرات ونباتات وبعض النافورات... إلى آخره، أما 5.6% من المشاركين في الاستبيان غير موافقين على الحفاظ عليه وتطويره خوفاً من تغير ملامحه وبالتالي فقده وتدميره وخصوصاً في جزئه عدم السماح بقطع الأشجار بشكل قطعي وزيادة الحارات المرورية على حساب الحديقة التي توجد بمنصف المسار والتي كانت فيما قبل ترعة الخشاب التي تميز المكان.

رابعاً: إحصائية لتوضيح الآراء المختلفة حول سؤال: هل ترى من وجهة نظرك أن يخصص المسار للمشاة فقط، أو للسيارات فقط، أو للمشاة وللسيارات؟ وفي الجدول رقم (7) التالي، سوف يتم توضيح آراء المشاركين بالاستبيان ما بين الاقتراحات التالية:

- 1- أن يكون المسار للمشاة فقط.
- 2- أن يكون المسار للسيارات فقط.
- 3- أن يكون المسار للمشاة والسيارات داخل منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة. ويجب على كل مشارك اختيار إجابة واحدة فقط.

جدول (7) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالي المشاركين بالاستبيان والسؤال: هل ترى من وجهة نظرك أن يخصص المسار للمشاة فقط، أو للسيارات فقط، أو للمشاة وللسيارات؟ (بواسطة الباحث، 2024)		
النسبة المئوية	المشاركين	البيانات الإجمالية
100%	شخص 180	أن يكون المسار للمشاة فقط
38.8%	شخص 70	أن يكون المسار للسيارات فقط
5.6%	أشخاص 10	أن يكون المسار للمشاة والسيارات

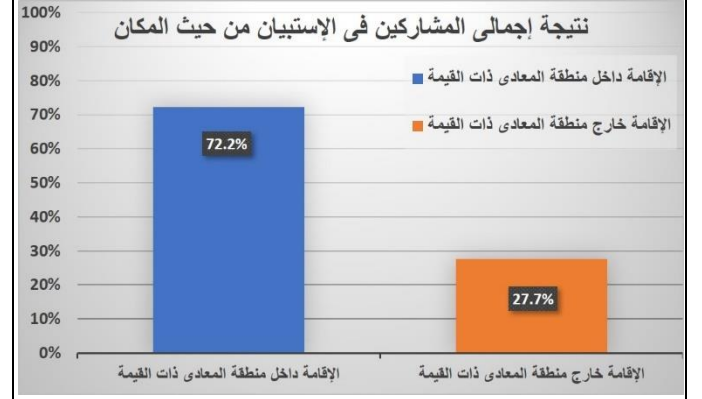


حيث أن النسبة الأكبر من المشاركين قد اختاروا أن يكون المسار مخصص للمشاة وللسيارات بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة وقد وصلت النسبة إلى 55.6% مما يعكس مدى أهمية الحفاظ وخصوصاً لدى سكان منطقة المعادي لكي يستوعب حركة المشاة والسيارات، أما 38.8% من المشاركين في الاستبيان قد اختاروا أن يكون المسار مخصص للمشاة فقط، أما 5.6% قد اختاروا أن يكون المسار مخصص للسيارات فقط بعد عمل الدراسات العمرانية المتخصصة في الحفاظ على المسار بحيث لا يؤثر على القيمة المميزة للمكان وذلك لتسهيل الحركة المرورية دون قطع أو إزالة الأشجار التي يتميز بها مسار شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً بشكل خاص ومنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة بشكل عام، وكذلك الحفاظ على الصورة البصرية للمكان وطبيعته التي تتميز بالهدوء وسط الحدائق والمنتزهات العامة التي تحتوى على العديد من الأشجار التاريخية القديمة، والتي تتوافق مع الفكرة التخطيطية الأساسية للمنطقة والتي تم تصميمها على غرار المدينة الحدائقية، حيث تعتبر منطقة المعادي تطبيق عملي لنشر ذلك الفكر العمراني عالمياً منذ بداية القرن العشرين ولذلك يعتبر ذات قيمة متميزة.

خامساً: إحصائية لتوضيح الآراء المختلفة حول سؤال: ما هي أهم العناصر المطلوب الحفاظ عليها وتطويرها من وجهة نظرك بمسار الحركة لكي يتناسب مع حركة الناس (الأشجار/ العناصر المائية / أماكن الجلوس/ الإضاءة/ الأرضيات/ التظليل/ الإعلانات/ صناديق القمامة.... عناصر أخرى)؟

حيث أن جميع المشاركين في الاستبيان بنسبة 100% يثير اهتمامهم موضوع الحفاظ على مسارات الحركة التاريخية السياحية بالمناطق ذات القيمة المتميزة. ثانياً: إحصائية لتوضيح الآراء المختلفة حول سؤال: هل أنت من سكان المعادي والتي تعد منطقة ذات القيمة المتميزة؟ وفي الجدول رقم (5) التالي، سوف يتم توضيح آراء المشاركين بالاستبيان ما بين (نعم) أي أسكن داخل منطقة المعادي، (لا) أي أسكن خارج منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة.

جدول (5) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالي المشاركين بالاستبيان والسؤال: هل أنت من سكان المعادي والتي تعد منطقة ذات القيمة المتميزة؟ (بواسطة الباحث، 2024)		
النسبة المئوية	المشاركين	البيانات الإجمالية
100%	شخص 180	نعم- أي أسكن داخل منطقة المعادي
72.2%	130	لا- أي أسكن خارج منطقة المعادي
27.7%	50	

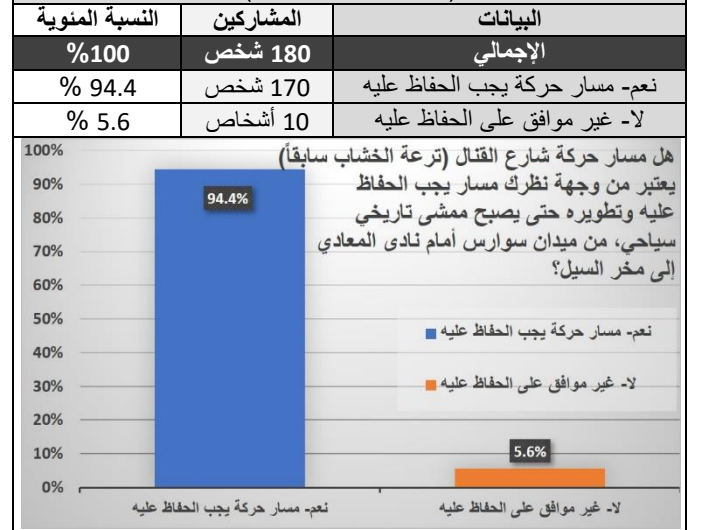


حيث أن النسبة الأكبر من المشاركين هم من السكان المقيمين داخل منطقة المعادي حيث قد وصلت النسبة إلى 72.2%، مما يعكس مدى أهمية موضوع مسار حركة شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة لدى سكان المنطقة حيث أن معظمهم من مواليد المعادي ومن عائلات تنتمي إلى حي المعادي منذ زمن طويل.

ثالثاً: إحصائية لتوضيح الآراء المختلفة حول سؤال هل مسار حركة شارع القتال (ترعة الخشاب سابقاً) يعتبر من وجهة نظرك مسار يجب الحفاظ عليه وتطويره حتى يصبح ممشى تاريخي سياحي؟

وفي الجدول رقم (6) التالي، سوف يتم توضيح آراء المشاركين بالاستبيان ما بين (نعم) أي موافق على الحفاظ على تلك المسار وتطويره نظراً لأهميته بالمكان و (لا) أي غير موافق على الحفاظ على مسار الحركة الذي يوجد بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة.

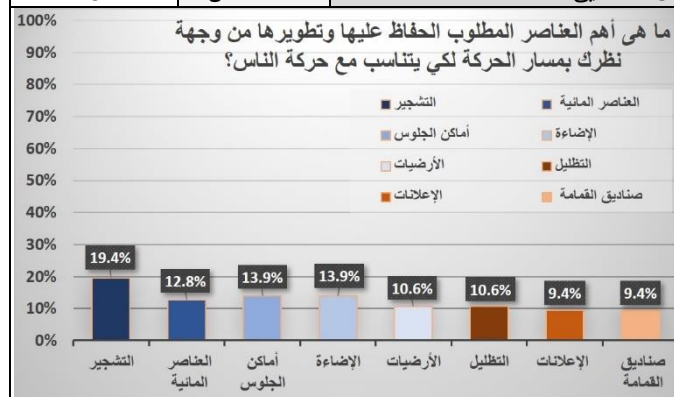
جدول (6) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالي المشاركين بالاستبيان والسؤال: هل مسار حركة شارع القتال (ترعة الخشاب سابقاً) يعتبر من وجهة نظرك مسار يجب الحفاظ عليه وتطويره حتى يصبح ممشى تاريخي سياحي، من ميدان سوارس أمام نادي المعادي إلى مخر السيل؟ (بواسطة الباحث، 2024)		
النسبة المئوية	المشاركين	البيانات الإجمالية
100%	شخص 180	نعم- مسار حركة يجب الحفاظ عليه
94.4%	شخص 170	لا- غير موافق على الحفاظ عليه
5.6%	أشخاص 10	



وفي الجدول رقم (8) التالي، سوف يتم توضيح آراء المشاركين بالاستبيان ما بين الاقتراحات السابقة.

جدول (8) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالي المشاركين بالاستبيان والسؤال: ما هي أهم العناصر المطلوب الحفاظ عليها وتطويرها من وجهة نظرك بمسار الحركة لكي يتناسب مع حركة الناس (التشجير/ العناصر المائية / أماكن الجلوس/ الإضاءة/ التظليل/ الإعلانات/ صناديق القمامة... عناصر أخرى)؟ (بواسطة الباحث، 2024)

البيانات الإجمالية	المشاركين	النسبة المئوية
1- التشجير	180 شخص	100%
2- العناصر المائية	35 شخص	19.4%
3- أماكن الجلوس	23 شخص	12.8%
4- الإضاءة	25 شخص	13.9%
5- الأرضيات	25 شخص	13.9%
6- التظليل	19 شخص	10.6%
7- الإعلانات	17 شخص	9.4%
8- صناديق القمامة	17 شخص	9.4%



حيث أن النسبة الأكبر من المشاركين قد أشاروا إلى أن أهم العناصر المطلوب الحفاظ عليها وتنميتها بمسار شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً بالمعادي السرايات هو عنصر التشجير بنسبة 19.4% حيث الحفاظ على الأشجار القديمة المميزة الموجودة بالمسار وزراعة الأشجار المشهورة بالمكان مثل شجر الكافور وغيره من الأشجار التي تم إزالتها عبر الزمن لإعادة الوضع كما كان عليه حيث تعتبر تلك الأشجار من أهم الملامح البصرية المميزة للمكان والمسار والذي تم تصنيفه داخل نطاق الحماية (أ) أي منطقة حماية قصوي، ثم يأتي بعد ذلك عنصري أماكن الجلوس والإضاءة بنسبة 13.9% لكل عنصر لما له من أهمية كبيرة نظراً لطول المسار فهو يصل إلى 1800 متر تقريباً بخلاف ضعف الإضاءة ليلاً التي تحتاج إلى إضاءات أقوى وصيانة دورية لها، ثم الحفاظ وتنمية العناصر المائية وتطويرها حيث أنها توجد بميدان سوارس وميدان بورسعيد وقد وصلت من خلال المشاركين إلى نسبة 12.8% من المشاركين، ثم عنصري الأرضيات والتظليل قد وصل كل عنصر منهما إلى 10.6%، ثم عنصري الإعلانات من حيث الحجم وشكل الإطار وطريقة العرض وكذلك صناديق القمامة القليلة بالمسار قد وصل كل عنصر منهما إلى 9.4%، وكل ذلك من أجل الحفاظ على المسار وتنميتها. وأخيراً: رصد الآراء المتعددة التي تم كتابتها من خلال استبيان المشاركين وذلك عن طريق فتح باب النقاش لأي مقترحات إضافية أخرى تخص موضوع البحث وخصوصاً من سكان منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة الموجودين بالمكان، وقد تم تلخيص أهم التعليقات والمشاركات التي تم رصدها في الجدول رقم (9) التالي، حيث أنها تتمثل في النقاط التالية والتي يمكن تلخيصها إلى عدة محاور هامة أو أجزاء رئيسية.

جدول (9) أهم التعليقات التي تم رصدها من خلال المشاركين في الاستبيان عن موضوع مسار حركة شارع القتال بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة (بواسطة الباحث، 2024م)

أولاً	تعليقات تشير لضرورة الحفاظ على مسار حركة شارع القتال ووجهه للمشاة وللسيارات وتطويره وبداية من التشجير والإضاءة
1	في الوقت الراهن الأهم هو الاهتمام بالتشجير والإضاءة والعناصر المائية وخصوصاً التي توجد بميدان سوارس وميدان بورسعيد، كما أني لا أفضل فكرة صناديق القمامة أو سلة المهملات لأنها سوف تنهش المشهد الجمالي عاجلاً أو آجلاً، زادك الله من علمه وفضله.

2	يعتبر شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً من وجهة نظري من أجمل معالم المعادي ذات أشجار جميلة ومتنوعة وكثيفة منذ ما كانت مجرى مائي أو ترعة، وأتمنى الحفاظ عليه من خلال حماية الأشجار والصيانة الدورية له من أعمال الإضاءة والرصف والتظليل وعدم رمي المخلفات به وخصوصاً بالحديقة وتطويره لكي يكون مخصص لحركة المشاة ثم السيارات وذلك لمواكبة احتياجات الجيل الجديد.
4	المعادي منطقة من أجمل مناطق العالم مثل المدن الحدائقية التي توجد بأوروبا وأمريكا، ولذلك يوجد بها العديد من سفارات الدول الأجنبية مثل السفارة السويسرية ومالوي والفلبين وأوكرانيا أوغندا وبيرو ومنغوليا وفنزويلا ومقدونيا وجمهورية السودان وكوريا الجنوبية والجمهورية العربية اليمنية واليابان وجمهورية جنوب أفريقيا وليسوتو وجيبوتي... إلى آخره، حيث أن كثير من السفارات السابقة تقع بالقرب من المسار، وبخلاف ذلك يوجد بشارع القتال بشكل مباشر العديد من السفارات الأخرى مثل سفارة جمهورية أذربيجان والمكسيك وكينيا والجاون ... إلى آخره، حيث أن مسئولين السفارات قد اختاروا منطقة المعادي على وجه الخصوص وكذلك شارع القتال وما يحيط به من شوارع أخرى متعامدة عليه نظراً لطبيعته الشجرية الخلابة والذي يتناسب مع كثافته السكانية وجودة الحياة به وهدونه وسهولة الوصول إليه من خلال شبكة المواصلات العامة المختلفة، حيث تشتهر المعادي بوجود العديد من الجاليات الأجنبية منذ بداية النشأة مما يدل على أهمية الحفاظ على مسار شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً بشكل خاص ومنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة بشكل عام.
5	رأى الشخصي أن يتم الحفاظ على شارع القتال وجعله للمشاة بصفة أساسية ثم للسيارات وتطويره بناء على ذلك، وذلك نظراً لتاريخه القديم وكذلك لأنه في الأصل كان ترعة وتم تحويلها إلى حديقة في نفس المساحة والمكان، والمسار منذ البداية يوجد به ممشى يمين ويسار ترعة الخشاب مما يدعو ذلك إلى الحفاظ عليه وإعادة إحياءه في الأماكن التي ضعفت فيه وأهملت، مع العلم أن التشجير وامكان الجلوس هم الأساس من وجهة نظري الشخصية في ذلك المسار.
6	شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً يعتبر من أجمل معالم المعادي وتم تصوير فيه العديد من الأفلام السينمائية القديمة والحديثة، لما له من قيمة تاريخية ويحتوي على مباني وفيلات قديمة ذات طراز معماري متميز، كما أنه يتميز بالأشجار المرتفعة التي توجد على حوافه وبداخل الحديقة الطويلة العامة التي توجد أعلى التربة بشكل مباشر وذلك بعد ردمها منذ أكثر من 50 عاماً على مراحل مختلفة، من ميدان سوارس ونادي المعادي الذي تم إنشائه عام 1920م أي من منذ أكثر من مائة عام وحتى كوبري شمال طرة أعلى مخر السيل.
7	منطقة المعادي بشكل عام وشارع القتال بشكل خاص لهم خصوصية وطابع غير موجود في أي حي أو منطقة أخرى، وأتمنى أن يتم التحسين والتطوير دون المساس بالشكل والهوية الخاصة بالمكان، بمعنى الحفاظ على الأشجار القديمة وهدوء المكان حيث يعتبر ذلك هو بداية الحفاظ المنطقية والمسار، ولفي الدائم أن التطوير يجذب الناس وخصوصاً الغرباء عن المكان بمختلف الأعمار بالحدائق العامة ثم تتحول مع الوقت مع مرور الزمن إلى عشوائيات دون السيطرة عليها، أو يتم التطوير من خلال المستثمرين ويستفيدوا بشكل شخصي على حساب أصحاب المكان بشارع القتال وسكان المنطقة، لكن الشارع يحتاج إلى أفكار خارج الصندوق بمعنى أنه يمكن تطوير المسار من خلال الاهتمام بالتشجير والتنسيق دون المساس بالأشجار القديمة الموجودة بالشارع مع الاهتمام بالإضاءة وعمل صيانة دورية لها على مدار العام من خلال المسئولين.
8	ترعة الخشاب بدايتها عند مخر السيل الفاصل بين حي المعادي وطرة الذي يوجد بجنوب الشارع بالقرب من كورنيش النيل، كما أن ذلك المسار يوجد بالكامل بمنصف منطقة سرايات المعادي ويوجد بالقرب منه محطة مترو التكنات ومحطة المعادي وهو يمر على قسم شرطة المعادي بميدان بورسعيد ثم ينتهي عند ميدان سوارس أمام سور نادي المعادي واليخت لكي يتغير أسم الشارع ويكون شارع أحمد زكي، حيث أن ذلك المسار كان يسمى ترعة السيل أو الخشاب وكان علي جانبي التربة شجر كافور عملاق وشجر توت وقد تم ردم التربة في سبعينيات القرن الماضي وأصبحت حديقة عامة هامة يجب الحفاظ عليها لأنها تحكي تاريخ المكان وقيمه.

5- النتائج:

قد توصلنا من خلال البحث إلى النتائج التالية.

1/5- نتائج تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية لمسار حركة ش القتال:

قد تبين من خلال الدراسة الميدانية لمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً والذي تم عرضه ودراسته بالبحث من خلال الرصد والتوثيق والرفع والتحليل والذي يبدأ من ميدان سوارس شمالاً وينتهي بمطلع الكوبري المؤدي لمحور كوبري شمال طرة جنوباً بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة، والذي يبلغ طوله من خلال القياسات المباشرة بخراط الأقمار الصناعية 1.8 كيلو متر تقريباً أن:

أولاً: يعتبر ذلك المسار مؤهل وبشده أن ما يكون ممشى سياحي تاريخي تراثي، حيث أنه يعكس فكرة تخطيط الحى أو المنطقة ذات القيمة المتميزة والتي تمثل تطبيق مباشر لفكرة المدينة الحدائقية، والتي تم تطبيقها على المستوى المحلي داخل مصر والعالمى بالخارج في بداية القرن العشرين، كما ان مسار شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً يمر داخل المنطقة المصنفة مستوى (أ) أي منطقة حماية قصوى بمنطقة السرايات المعادي ذات القيمة المتميزة والمصنفة من الجهاز القومي للتنسيق الحضاري بوزارة الثقافة، والمعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية بقرار رقم 27 / 06 / 22 / 14، والمنصوص عليها طبقاً للقانون رقم 119 لسنة 2008 ولائحته التنفيذية لسنة 2011، لما تحتوي على مباني ذات طراز معماري متميز وأشجار تاريخية قديمة قد ظهرت قبل تخطيط منطقة المعادي على جانبي ترعة الخشاب والتي تم تحويلها إلى حديقة طولية عامة بعد ردمها في فترة سبعينيات القرن الماضي بخلاف سكن الجنسيات المختلفة والشخصيات والعائلات المرموقة به، ويمثل بذلك مسار شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً قيمة تاريخية ومعمارية فنية وعمرانية ومعنوية اجتماعية وقيمة تقليدية محلية قد ظهرت من خلال الدراسة المرجعية والميدانية للبحث.

ثانياً: يعتبر ذلك المسار شريان رئيسي هام وليس شارع فقط داخل منطقة المعادي السرايات ذات القيمة المتميزة لما له من أهمية قصوى على مستوي التخطيط، حيث يتقاطع معه 35 شارع ما بين شوارع رئيسية وثنائية وبخلاف بعض الميادين والساحات المتصلة بالكباري المؤدية إلى مداخل ومخارج المعادي المطلة على كورنيش النيل، كما أنه يوجد ما بين خطي سكة حديد قطار البضائع من الناحية الشرقية ومترو الأنفاق من الناحية الغربية، مما يدعو إلى الاهتمام به وتنميته بالشكل الأنسب للحفاظ عليه من الإهمال وبالتالي الاندثار.

ثالثاً: يغلب على المسار النشاط السكني من خلال وجود الكثير من الفيلات والمباني السكنية بخلاف وجود بعض الأنشطة الأخرى القليلة مثل النشاط الديني في وجود المساجد والتعليمي في وجود المدارس والتجاري في وجود بعض المحلات والمعارض والإداري في وجود بعض المكاتب التابعة للسفارات والخدمي في وجود قسم الشرطة بميدان بورسعيد وبعض البنوك علي سور نادي المعادي بالقرب من ميدان سوارس وكذلك النشاط الرياضي والترفيهي في وجود نادي المعادي واليخت وبداية المسار، مما يؤكد أهمية ذلك المسار المتعدد الأنشطة ويغلب على المسار الهدوء والمناظر الطبيعية الخلابة مما يدعو للحفاظ عليه.

رابعاً: يغلب على المسار الفيلات والمباني القديمة والمصنفة من هيئة التنسيق الحضاري مباني ذات طراز معماري متميز، لما لها من قيمة تاريخية نابعة من عمر المبني وقيمة معمارية فنية ذو طراز معماري ويمثل حقبة مهمة من تاريخ العمارة والفن، وذلك بخلاف القيمة العمرانية النابعة من تكامل المباني مع مجموعة عمرانية تراثية تتكامل مع بعضها من حيث الشكل وأسلوب البناء، وكذلك القيمة المعنوية الاجتماعية المرتبطة بالسكان والقيمة التقليدية المحلية المرتبطة بالمباني، حيث يوجد بالمسار العديد من الفيلات ذات الطراز الريفي الإنجليزي ومباني أخرى ذات الطراز المحلي لما يحتوي من مفردات ومواد بناء محلية وقد وصلت نسبة الفيلات والمباني القديمة بالمسار طبقاً للدراسات المختلفة المقدمة 43% من اجمالي المباني بالمسار مما يشير إلى ضرورة الحفاظ عليه.

خامساً: يغلب على المسار الطابع الشجري لم يحتوي على كثير من الأشجار التراثية القديمة بالفراغات الخاصة بين العمارات والفراغات العامة التي توجد بالحدائق الموجودة بالشارع وخصوصاً بالحديقة الطولية العامة والتي تم عملها فوق مسار ترعة الخشاب كنوع من أنواع تخليد الذكرى وإحيائها وتماشياً مع الفكرة التصميمية التي قامت عليها تخطيط المعادي وهو التخطيط الحدائقي المرتبط في المقام الأول بالطبيعة ووجود الأشجار الكثيفة والنباتات المختلفة.

سادساً: يفتقر المسار لوجود ممر جيد ممدد لحركة المشاة ولذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المنحدرات، وكذلك يفتقر لممر مخصص للدراجات بالرغم من استعمال أهالي المنطقة من المصيرين والجاليات الأجنبية للعجل والاعتماد عليه في الحياة اليومية وهو موروث ثقافي مرتبط بالمكان منذ نشأته وحتى وقتنا هذا.

سابعاً: يفتقر المسار إلى الاستمرارية وخصوصاً عند قسم الشرطة وعند بعض الفيلات والمباني الخاصة نظراً لوجود أسوار ثابتة ومتحركة مصنوعة من الحديد والمواد الأخرى يصعب من خلالها الحركة وذلك للاحتياجات الأمنية المشددة.

ثانياً	تعليمات تشير لضرورة الحفاظ على مسار حركة شارع القتال وتطويره من خلال إضافة حارة للدراجات وأماكن للجلوس
1	مسار حركة شارع القتال في أشد الحاجة إلى أماكن للجلوس وكذلك إضاءات كافية نظراً لأنه يفتقد إلى ذلك، كما أنه يحتاج إلى حارة صغيرة مخصصة للدراجات بين مسار حركة السيارات والمشاة أسفل الأشجار الكثيفة التي توجد بالمسار مثل الشوارع التي توجد بالمناطق السكنية بالدول الأوروبية المتقدمة، نظراً لانتشار ركوب العجل بكثرة في منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة وخصوصاً بقلب منطقة السرايات بشارع القتال ترعة الخشاب سابقاً من سكان المنطقة المصيرين والجاليات الأجنبية التي توجد بالمكان وكذلك تشجيع باقي السكان وكذلك الجيل الجديد على الحفاظ على البيئة وممارسة تلك الرياضة المرتبطة بالمكان منذ تاريخ نشأة المعادي.
2	إمكانية تحويل شارع القتال إلى شارع مخصص للمشاة في بعض الأوقات المرتبطة بالمناسبات التي تخص المكان، بخلاف من الضروري دراسة إمكانية إضافة ممر أو مسار حركة مخصص للعجل وذلك للتأكيد على نشر ثقافة ركوب الدراجات المشهورة بالمكان من خلال الكبار والأطفال، ولا ننسى تهيئه المسار ومراعاة ذوي الهمم أو ذو الاحتياجات الخاصة وخصوصاً الذين يستعملون الكراسي المتحركة حتى يكون نموذج له بعد إنساني يحثي به.
ثالثاً	تعليمات تشير لضرورة تطوير وتنقيف المجتمع المحلي لكي يستوعب فكرة الحفاظ وتطوير مسار حركة شارع القتال بالمعادي
1	العمل على توعية المجتمع مع تطوير المكان وذلك من خلال تصميم أماكن للمعارض الشبابية وورش صغيرة لجميع الفنون والهوايات مع المحافظة على نظافة المكان دون ازعاج السكان في المنطقة.
2	نحتاج إلى تنقيف المجتمع وخصوصاً القائمين عليه وتوضيح الفكرة التصميمية الخاصة بتخطيط المعادي ومدى أهميتها من خلال تصميم ساحات وأماكن داخل المنطقة تعتبر ملتقى ثقافي فكري للحفاظ على المسار وعلى منطقة المعادي وتنميتها عن وعى وعلم وبمشاركة جميع الأطراف وذلك حتى تظل منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة مدينة حدائقية متوارثة للأجيال المستقبلية القادمة.
رابعاً	تعليمات تشير إلى رفض الفكرة من بعض سكان شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً خوفاً من عدم السيطرة على المسار بالمستقبل
1	أرفض بالتأكيد هذه الفكرة لأسباب متعددة أبسطها ان كثير من الشباب في الوقت الحالي يتواجدون طوال النهار بشارع القتال للمشي والتصوير بخلاف وجود مدرستين في ذلك المسار مما يسبب إزعاج شديد لسكان الشارع بسبب الأصوات المرتفعة على عكس طبيعة المكان الذي يتسم بالهدوء الشديد، إضافة إلى ذلك الجلوس فوق السيارات لقلعة وجود أماكن للجلوس مما يؤدي إلى تلف الهياكل الخارجية لها والإضرار بها بشكل مباشر، والخوف عند تطويره وإضاءته ليلاً بالشكل المناسب وتحويله إلى ممشى سياحي الوضع وقتها سوف يتفاهم نظراً للإقبال الشديد ويكون الضرر العام على سكان شارع القتال بالليل والنهار، فلو التطوير بخصوص المشي والرياضة يمكن أن يتم ذلك من خلال النادي أو في الشارع من غير تخصيص ممشى للمشاة، فهذه الفكرة اقتراح مرفوض بالنسبة لي خوفاً من أن يمتد العيب إلى شارعنا المحترم.
2	أشكر على طرح الموضوع بس فعلا ده مشروع يعتبر كابوس بالنسبة لسكان المعادي المتعودين على الهدوء وخصوصاً كبار السن، وذلك نظراً لعدم السيطرة على ذلك الممشى في المستقبل بخلاف توافد الأعراب حيث من المتوقع أن يتسببوا في إزعاج السكان المقيمين بالشارع، فنحن هنا في شارع القتال - ترعة الخشاب سابقاً جيران ومعظمنا يعرف الآخر منذ زمن بعيد، كما أن وجود سفارات ودور سكن في الشارع هيكون سبب قوي في عدم السماح بعمل أي ازعاج مع ضرورة الحفاظ على المكان.

وقد ربط أغلب المشاركين ضرورة العمل على تنقيف المجتمع المحلي المصري بمدى أهمية المناطق ذات القيمة المتميزة ومسارات الحركة بها والتي يجب الحفاظ عليها وحمايتها من الإهمال وتطويرها بالشكل المناسب لها، كما أن جميع الآراء السابقة هي آراء شخصية بحثة نابعة من أصابعها للتعبير عن الرأي والمشاركة من خلال الفكر والكتابة بواسطة الاستبيان وبعض المقابلات لفتح باب النقاش لعرض المقترحات المتعددة من وجهات نظر مختلفة، راجعة إلى فكر وثقافة المشاركين الذين يمثلون عينة من المجتمع المصري بشكل عام وسكان منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة وكذلك سكان شارع القتال بشكل خاص.

2/5- نتائج تم التوصل إليها من خلال المشاركة في الاستبيان وكتابة التعليقات:

قد أكد المشاركون في الاستبيان تعلمهم بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة والتي تحتوي على المباني ذات طراز معماري متميز وطبيعة شجرية خلابة وهادئة، حيث يجب الحفاظ على الطابع العام الخاص بها، مع ضرورة تطويرها بالشكل الأمثل وذلك من خلال الدراسات النابعة من المتخصصين في مجال الحفاظ وذلك لحمايتها من الإهمال والاندثار والحفاظ عليها لتوارثها للأجيال المستقبلية القادمة، وقد وضع المشاركون من خلال الرأي كيفية الحفاظ على هذا مسار حركة شارع القتال ذو المسارين الشرقي والغربي وكيفية الحفاظ عليه وتنميته وذلك طبقاً للمتطلبات الخاصة بالمجتمع وقيمة المكان التاريخية، وذلك من خلال التالي:

أولاً: قد وضع المشاركون أن يظل المسار مخصص للمشاة وللسيارات في وقت واحد مع الفصل بينهم من خلال النباتات والشجيرات المناسبة لذلك، لما له من أهمية عمرانية وتخطيطية وذلك لكي تستوعب حركة الأفراد والسيارات مع الحفاظ على الأشجار القديمة الموجودة بالمسار وجعلها مزار سياحي مفتوح للجميع حيث يتم كتابة اسم وتاريخ تلك الأشجار، مع تنمية الحديقة الطولية العامة الموجود فوق مسار ترعة الخشاب سابقاً والحفاظ عليها لأن أساس المسار.

ثانياً: قد وضع المشاركون بالاستبيان أهم العناصر المطلوب الحفاظ عليها وتطويرها لكي يتناسب مع حركة المشاة وهو الاهتمام في المقام الأول بالأشجار وعدم قطعها وخصوصاً الأشجار القديمة التاريخية الكثيفة وذلك للحفاظ على طبيعة المكان المتميز من خلال الصور البصرية التي يغلب عليها الطابع الشجري ثم الاهتمام بالعناصر المائية وخصوصاً التي توجد بالمادين والساحات العامة لأنها تتكامل مع الأشجار المحيطة د، ثم الاهتمام بوجود أماكن للجلوس ودراسة أماكنها وشكلها بعناية دقيقة من خلال دراسة مسافات السير المناسبة للناس، ثم يأتي بعد ذلك الاهتمام والعناية بالإضاءة المخصصة للسيارات والمشاة حيث يتم وضعها طبقاً للاحتياجات وبشدة إضاءة مناسبة طبقاً للاستعمال، ثم العناية بالأرضيات التي توجد بمسار حركة المشاة ونسبة التظليل المناسبة وخصوصاً عند المقاعد، والعناية بشكل وحجم الإعلانات وكذلك صناديق القمامة.

ثالثاً: قد أكد المشاركون بالاستبيان على ضرورة إضافة مسار حركة مخصص للرجل أو الدراجات حيث أنه يعتبر موروث ثقافي لدي سكان المعادي من الأجداد وكذلك مراعاة وضع أماكن للجلوس وبالتالي يتم إعادة تصميم الرصيف بحيث يحتوي على فاصل شجري بينه وبين الشارع المخصص للسيارات ثم مسار حركة مخصص للعجل ثم فاصل شجري ثم مسار حركة مخصص للمشاة ويكون بينهما المقاعد المناسبة للمارة بمختلف أعمارهم ثم يتم وضع الإعلانات بشكل لائق وبحجم مناسب لحركة المارة وكذلك وضع سلة المهملات وأعمدة الإنارة المناسبة وذلك للحفاظ على الهوية البصرية للشارع والطابع الخاص بالمكان.

رابعاً: قد أشار المشاركون إلى ضرورة العمل على تنقيف المجتمع المحلي بكل ما يشمل من مستويات مختلفة متعددة الثقافات، وذلك لكي يستوعب فكرة الحفاظ على مسارات الحركة بالمناطق ذات القيمة المتميزة وخصوصاً مسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً لما له من أهمية قصوى ذات نطاق الحماية (أ).

خامساً: التخوف الشديد النابع من بعض سكان شارع القتال من التدمير والتحول للمكان تحت مسمى التطوير والتنمية مما يشير إلى أهمية اللجوء إلى المتخصصين في مثل تطبيق هذه الأفكار، وأن يكون فيه حوار مجتمعي بين المتخصصين وسكان المكان تحتي مسمى المشاركة الاجتماعية ولو بالأفكار والآراء المختلفة لكي يظهر المسار بأفضل صورة ممكنة، ولكي نحافظ على صورته البصرية المميزة وهونه والطابع العام المعماري والعمراني المميز له.

6- التوصيات:

بعد عرض الموضوع وعمل الدراسة المرجعية النظرية وكذلك الدراسة الميدانية النابعة من الزيارات المتعددة للمسار وعرض النتائج التي قد تم التوصل إليها من خلال الدراسات التوثيقية والتحليلية وكذلك المشاركات المختلفة من خلال الاستبيانات والمقابلات، فقد توصلنا من خلال البحث إلى التوصيات التالية:

1/6- الحفاظ على مسار حركة ش القتال دون تحويله بالمستقبل محور مروري:

حيث ضرورة الحفاظ على مسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً والذي يبلغ طوله 1800م تقريبا ذو المسارين الشرقي والغربي لما له من قيمة تاريخية وعمرانية للمسار ترجع إلى تاريخ إنشاء ترعة الخشاب، ومعمارية فنية وتقليدية محلية لمعظم مبانيه ذات الطراز المعماري المتميز ولأنها تمثل حقبة مهمة محلية من تاريخ الفن والعمارة، وايضاً معنوية اجتماعية يمثل انعكاساً لثقافة سكانه والتقاليد الاجتماعية، حيث ان المسار يقع بمنطقة المعادي السرايات ذات القيمة المتميزة داخل نطاق الحماية (أ) منطقة حماية قصوى من خلال الجهاز القومي للتنسيق الحضاري – وزارة الثقافة، وذلك طبقاً لما ورد في حدود وأسس الحفاظ على منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة المعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية بقرار رقم 27 / 06 / 22 / 14، حيث يجب الحفاظ عليه وتنميته بالشكل المناسب له من خلال الدراسات الدقيقة والأبحاث النابعة من المتخصصين.

2/6- تحديد حركة السيارات بمسار حركة شارع القتال – ترعة الخشاب سابقاً:

حيث العمل على تحديد المسار بالشكل الذي يتناسب مع ضرورة الحفاظ عليه وذلك من خلال تنظيم اتجاهات سير السيارات والحركة المرورية بالمسارين المكونين للشارع وجعل كلاً منهما اتجاه واحد فقط حيث يصبح المسار الشرقي متجه من الجنوب عند مخر السيل أسفل كوبري شمال طرة إلى ميدان سوارس نحو الشمال، وكذلك المسار الغربي يصبح اتجاه واحد للقادم من الشمال عند ميدان سوارس ومتجه نحو الجنوب عند وصلة مطلع الكوبري المؤدي إلى محور كوبري شمال طرة أعلى مخر السيل، وذلك لتقليل الكثافة المرورية والاستفادة من المسارين بالشكل الأنسب، مع تشغيل الأجزاء المهمة من المسار أقصى استفادة.

3/6- تطوير ورفع كفاءة مسار حركة شارع القتال – ترعة الخشاب سابقاً:

حيث العمل على تطوير المسار وخصوصاً الجزء المخصص للمشاة حيث يتم عمل فاصل أخضر بين مسار السيارات والرصيف ثم تقسيمه إلى مسار حركة مخصص للدراجات ومسار آخر مخصص لحركة المشاة وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة مع ضرورة عمل المنحدرات والفواصل اللازمة، مع دراسة أماكن اللافتات والإعلانات وحجمها بالمسار وذلك للحفاظ على الصورة البصرية للمكان، وكذلك دراسة أماكن المقاعد طبقاً لمسافات السير، والمسافات المناسبة لأعمدة الإنارة وقوتها ليلاً، وأماكن سلة المهملات بالمسار وأماكن أكشاك الأمن، وكذلك تطبيق ما ورد بالاشتراطات بخصوص الأرصفة والطرق وهي كالتالي:

أولاً: مراعاة ألا يزيد ارتفاع الرصيف بمسار حركة شارع القتال عن 15 سم.

ثانياً: مراعاة توحيد معالجة الأرصفة بالمسار الشرقي والغربي الذي يوجد بشارع القتال من حيث نوع التشطيب والمواصفات والقياسات، ولا يجوز معالجة الأرصفة من حيث نوع التشطيب بمواد ذات أسطح مصقولة وناعمة، مع الاعتماد على المواد المصنوعة خصيصاً للأرصفة والمعالجة لمنع الانزلاق، وتسمح بتصريف مياه الأمطار مثل بلاطات السيتيل كريت... وغير ذلك، كما لا يسمح بعمل البردورات الخرسانية المصبوبة في الموقع كما هو يوجد الآن بمسار حركة شارع القتال الشرقي والغربي مع استخدام البردورات من الحجر أو البازلت.

ثالثاً: مراعاة عرض ممر المشاة المبلط بالرصيف ما بين 80 سم ومتر واحد على الأقل، ويتم زراعة باقي الرصيف حيث يغلب على مسار الحركة النشاط السكني.

رابعاً: الحفاظ على جميع عناصر الفرش التراثية التي توجد بالمسار بالمنطقة من أعده إضاءة قيمة ومقاعد وأسلوب عرض إعلانات... وغير ذلك.

خامساً: العمل على تطوير ورفع كفاءة المسار ومعالجة وإصلاح المطبات بالشارع وبالأرصفة التي توجد به، دون تشويه أو إتلاف لما حولها، على أن يكون ذلك باستخدام نفس مواد التشطيب للعناصر الأصلية بالموقع.

سادساً: مراعاة أن يتم تصميم وتنفيذ أماكن لعبور المشاة والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة على الأرصفة الخاصة بمسار الحركة.

4/6- الحفاظ على الحديقة الطولية العامة التي كانت من قبل ترعة الخشاب:

الحفاظ على المسطح الأخضر بالحديقة الطولية العامة المميزة التي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي وذلك بعد ردم ترعة الخشاب، وكذلك الحفاظ على الأشجار التي توجد بها وببهاقي الحدائق التي توجد بالمسار، وذلك من خلال تطبيق ما ورد بالاشتراطات العامة للتنسيق الحضاري وذلك من خلال التالي:

أولاً: ضرورة إعداد قوائم بالأشجار المعمرة والتميزة والنادرة بشارع القتال الذي يقع بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميز نطاق حماية (أ)، بواسطة لجنة مشتركة من المحافظة والجهاز القومي للتنسيق الحضاري، والاستعانة بمشاركة ممثلين من المجتمع المدني المهتمين في هذه اللجنة وخصوصاً من سكان الشارع الذي يمتد بطول 1800 متر ومتوسط عرض 45 متر بقلب منطقة السرايات بالمعادي، ثم تعليق لافتة على الأشجار فيها اسم ونوع الشجرة وتاريخها وبعض البيانات الأخرى عنها.

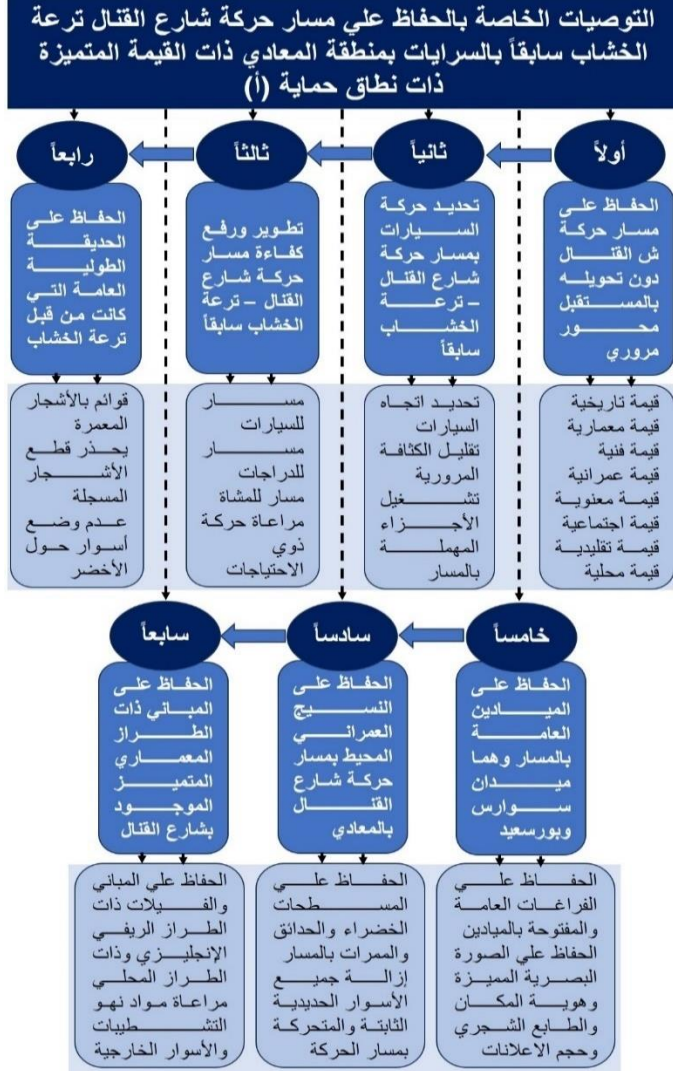
ثانياً: يحظر قطع الأشجار المسجلة بالقوائم المذكورة سابقاً، وكذلك الأشجار التي يزيد عمرها عن عشرين عاماً أو التي يزيد قطرها عن 25 سنتيمتراً، سواء في الشارع أو بالحديقة الطولية التي توجد بوسط الشارع بين المسارين الشرقي والغربي وكذلك بالحدائق العامة والخاصة بالمسار.

ثالثاً: يحظر التقليم الجائر للأشجار.

رابعاً: يحظر تقليم الأشجار الواقعة في الفراغات العامة بأشكال هندسية لتناقص ذلك مع التميز الطبيعي للضاحية، ويقتصر التقليم على إزالة الأفرع المصابة أو التالفة للحفاظ على توازن الأشجار ومنع التداخل الضار لها.

خامساً: لا يسمح بوضع أي أسوار حول المساحات الخضراء العامة والمفتوحة بالشوارع والميادين وحدائق وأرصفة الشوارع السكنية.

سادساً: عند إحلال الأشجار القديمة يجب زراعة نفس نوع الشجرة الأصلية، وعند إضافة الأشجار الجديدة يراعى زراعة أشجار من نفس النوعيات الأصلية المتواجدة بالشارع والمنطقة، مع ضرورة اعلام جميع المسؤولين وتنقيف المجتمع المحلي المحيط بمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً بجميع ما سبق.



شكل (46) رسم بياني لتوضيح أهم نقاط التوصيات الخاصة بمسار الحركة (بواسطة الباحث، 2024) **المراجع المستخدمة في البحث:**

- [1] Sameh, Nouran. Save Egypt's trees- No to cutting down trees on Canal Street, Your trees, Maadi newspaper today, Maadi- Egypt, 2021.
- [2] Elgabalawy, Kamal. Buildings with a Distinctive Architectural Style between Neglect and Extinction, Journal of Engineering Research - Faculty of Engineering Tanta University, Article 16- Volume 6- Issue 5, December 2022 - Page (129-141) - Print ISSN: (2356-9441) - Online ISSN: (2735-4873) - DOI: [10.21608/erieng.2022.170353.1113](https://doi.org/10.21608/erieng.2022.170353.1113) Available on line at: <https://digitalcommons.aau.edu.eg/erieng/vol6/iss5/15/> (accessed on 3/6/2024)
- [3] Abdel Salam, Amira. Documents about the emergence of the Maadi neighbourhood-Melki Mashta and a solar energy station, Youm 7, Cairo, 2019. Available on line at: <https://www.youm7.com/story/2019/11/24> (accessed on 1/7/2024)
- [4] ElGhailany, Adel. Maadi in the Heart of History, second edition - printed by the author, deposit number 784/2016 AD, Cairo, 2019.
- [5] Raafat, S. Maadi 1904 – 1962 Society and history in a Cairo suburb, The Plam Press Cairo, 1995.
- [6] MeKawy, Hala. The transformation of the identity of the place in the Maadi suburb - the governing factors, Faculty of Urban and Regional Planning, Cairo University, Journal of urban Research vol 15, 2015. Available on line at: https://jur.journals.ekb.eg/article_95327_dc2d612fa15f06c04af812ad078c4187.pdf (accessed on 25/7/2024)
- [7] Elgabalawy, Kamal. Developing paths in areas of distinguished value between preservation and extinction (a case study of the railway axis in the Maadi area), Journal of Engineering Research - Faculty of Engineering Tanta University, Volume 8- Issue 4, July 2024 - Print ISSN: (2356-9441) - Online ISSN: (2735-4873)
- [8] Noaman, Hassan. Canal Street - Old Khassab Canal, Maadi newspaper today, Maadi-Cairo- Egypt, 2017.
- [9] The National Organization for Urban Coordination - Ministry of Culture, Limits and foundations for preserving areas of distinguished value - Maadi District, Cairo Governorate, approved by the Supreme Council for Urban Planning and Development by Resolution No. 14/22/06/27, second edition, first edition, Cairo - Egypt, 2022. Available on line at: http://urbanharmony.org/download/pdf/maadi_boundries2022.pdf (accessed on 7/7/2024)

5/6- الحفاظ على الميادين العامة بالمسار وهما ميدان سوارس وبورسعيد:
الحفاظ على الميادين العامة التي تقع بمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً والتي توجد بمنطقة المعادي السرايات ذات القيمة المتميزة، وهما ميدان سوارس في بداية المسار عند نادي المعادي وأيضاً ميدان بورسعيد وهو يوجد بعد انتهاء الجزء الأول من المسار عند قسم الشرطة، وذلك تطبيقاً ما ورد بالفراغات العامة بالباب الثاني الخاص بالتنسيق الحضاري المادة (33) من الفصل الثاني بالقانون الخاص بالمناطق ذات القيمة المتميزة "يحظر إقامة أي إنشاءات في الفراغات العامة والمفتوحة، أو الشوارع والميادين داخل المنطقة؛ ينتج عنها تداخل مع الصورة البصرية لواجهات المباني، مثل كباري المشاة والطرق العلوية للسيارات، أو الإعلانات واللافتات الإرشادية التي تقطع الشوارع والميادين"، وضرورة العمل على تطويرهما ورفع كفاءتهما من حيث عمل الصيانة الدورية الخاصة بالإضاءة وحجم الإعلانات التي توجد بها والرصف والتشجير إلى آخره، وخصوصاً أن المنطقة التي يوجد بها المسار مصنفة داخل نطاق الحماية (أ) أي لها حماية قصوى طبقاً لما ورد بالقانون والمعلن من خلال الجهاز القومي للتنسيق الحضاري بعدم المساس بها إلا بموافقة الجهات المعنية، وذلك للحفاظ على هوية مسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً والصورة البصرية المميزة له بشكل خاص وللمكان بشكل عام وتفصيل شوارعها وميادينها.

6/6- الحفاظ على النسيج العمراني المحيط بمسار حركة شارع القتال بالمعادي:
تطبيق ما ورد بالاشتراطات العامة المعلنة من هيئة التنسيق الحضاري التي تخص النسيج العمراني لمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً حيث يحظر الاستقطاع بغرض البناء أو أي غرض آخر لأي أجزاء من المسطحات الخضراء والحدائق، سواء الخاصة أو العامة أو الفراغات البينية والمرات التي تفصل بين المباني، أو تغيير استخدامها، حيث يجب إعادة الوضع كما كان عليه سابقاً وخصوصاً في الأماكن التي تم استقطاعها من المسار الشرقي والغربي وبالحديقة الطولية العامة والتي تم رصدها بالتفصيل في البحث من خلال الخرائط والصور والرسومات التي تم عرضها وتناولها بالدراسات الميدانية لمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً، مع إزالة جميع الأسوار التي تقطع السير بالمسار سواء كانت أسوار شجرية أو حديدية أو من أي مواد أخرى وسواء كانت ثابتة أو متحركة، وكذلك إزالة أي إنشاءات أو أسوار توجد حول الحديقة الطولية العامة أو بداخلها نظراً لأنها ملكية ومنفعة عامة وللحفاظ على الصورة البصرية الخاصة بالمسار بشكل خاص وبمنطقة المعادي بشكل عام ذات الطابع الشجري، لأنه يمثل تطبيق على أرض الواقع لفكرة تخطيط المدينة الحداثية والتي قام على أساسها تخطيط منطقة المعادي ذات القيمة المتميزة منذ بداية القرن الماضي.

7/6- الحفاظ على المباني ذات الطراز المعماري المتميز الموجود بشوارع القتال:
الحفاظ على المباني القديمة والفيلات المختلفة التي توجد بالمسار والتي تمثل طراز معماري متميز حيث تم بناء معظمها في النصف الأول من القرن العشرين، ذو نظام انشائي مبني من الحوائط الحاملة مستعمل مواد البناء الأولية مثل الطوب والحجر في الجدران، أما أسقف الفيلات تم استعمال الأسقف الخرسانية في بعضها ذو الطراز المعماري المحلي المتميز، والبعض الآخر من الفيلات يستعمل الأسقف الخشبية المائلة على غرار الطراز الريفي الإنجليزي، وتصل عدد الأدوار بالفيلات والمباني القديمة من دور واحد إلى ثلاثة أدوار، وقد تم حصر تلك الفيلات والمباني القديمة بالدراسة الميدانية الخاصة بواجهات مباني مسار حركة شارع القتال ذات المسارين الشرقي والغربي وهي تصل إلى 37 فيلا تقريباً من أصل 86 مبني أي 43% من إجمالي المباني الموجودة بمسار حركة شارع القتال بمنطقة السرايات بالمعادي ذات القيمة المتميزة منطقة حماية (أ)، حيث ضرورة تطبيق ما ورد بالاشتراطات العامة للتنسيق الحضاري بخصوص الطابع المعماري وذلك من خلال التالي:

أولاً: مراعاة مواد النهو والتشطيب الخارجية مماثلة للمستخدم بالمباني التراثية المسجلة بالمنطقة، مثل الحجر الطبيعي أو الطوب الظاهر أو بياض الحجر الصناعي أو بياض خارجي بألوان الطبيعة بيج بدرجاته والرمادي بدرجاته.

ثانياً: مراعاة ألا يجوز عمل واجهات ستائر زجاجية معلقة (Curtain Walls) بكامل الواجهة، أو استخدام بانوهات الألومنيوم والزجاج، وغيرها من المواد المصقولة اللامعة حيث أنها مفردات حديثة وغير متماشية مع المباني ذات القيمة.

ثالثاً: مراعاة ان تكون الأسوار حول قطع الأراضي مفرغة، ومحاطة بسياج نباتي، بارتفاع لا يزيد عن مترين اثنين. وفي حالة وجود جلسة للسور، لا يزيد ارتفاعها عن 50 سم من سطح الرصيف وذلك طبقاً للاشتراطات الخاصة المعلنة. وفيما يلي ملخص لأهم نقاط التوصيات الخاصة بمسار حركة شارع القتال ترعة الخشاب سابقاً بالسرايات بمنطقة المعادي ذات القيمة المتميزة بنطاق حماية (أ).